

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

أ.د./ جمال الدين السيد أبو الوفا

كلية الآداب - جامعة المنيا

يُعد الوزن الإطار العام للموسيقى الخارجية للقصيدة، لأنه يُشكل عنصراً من عناصر الإيقاع، والمقاطع سواء كانت طويلة أو قصيرة لها تأثير فى الإيقاع. ومما لا شك فيه أن الوزن فى القصيدة يقع على جميع اللفظ الدال على معنى، فاللفظ والمعنى والوزن عناصر تمتزج مع بعضها فيحدث من انتلاف بعضها إلى بعض معاني يتكلم فيها. ومن ثم فإنه يوجد علاقة وطيدة بين الوزن وموضوع القصيدة؛ لأن الوزن ظاهرة طبيعية للعبارة مادامت تؤدي معنى إنفعالياً فقد ثبت فى علم النفس أن الإنسان حينما يمتلكه إنفعال تبدو عليه ظاهرات جثمانية عملية، كاضطراب القلب وضعف الحركة أو قوتها، أو سرعة التنفس أو بطئه... فاللغة التى تصور هذا الانفعال لا بد وأن تكون موزونة بتفعيلات البحر. (١)

كلمة الوزن (metrum) مأخوذة من الكلمة اليونانية (μέτρον) ويتم تقسيم الوزن فى البيت الشعري إلى مجموعة من التفعيلات أو الأقدام التى تساعد فى النطق الصحيح للكلمات المكونة للبيت، وكل بحر من البحور الشعرية مبنى على وزن لأن البحر موزون بتفعيلات بعينها، واختلافها يسبب اختلاف اللحن والإيقاع بين البحور الشعرية. أما الوزن فوحدته التفعيلة وهى المقطع الصوتي الذى يتكرر، ويتكرره نستشعر بالإيقاع وموسيقى الشعر. فالوزن بتفعلاته هو مادة البحر، والبحر الشعري أيًا كان مسماه هو المفرق بين الألحان وتمايزها، وعلى هذا فكل بحر له وزن خاص يعتمد فى خصوصيته على اختلاف التفعيلات بين البحور الشعرية، وتوافر البحر ووزنه يمكن أن يسمى منظومة وليس شعراً إذا اعتمد على توصيل أفكار بدون عاطفة وخيال. (٢)

ويقصر الوزن على الشعر دوناً عن النثر، على الرغم من أن الشعر كالنثر من حيث إن كلاً منهما يمكن أن يكون موزوناً إلا أن الفرق بينهما أن الشعر نُظم على أساس الإيقاع الموسيقي.

(١). جمال أبو الوفا (٢٠٢٣)، " نماذج مختارة من بحور الشعر عند كاتولوس"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب

- جامعة المنيا، المجلد ٩٦، العدد ٢. صص ٦٨٩-٦٩٠.

(٢). Garrison. D. H., (2016), The Student's Catullus, Appendix B: Meters. London. p. 36.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

الذى هو عبارة عن مجموعة أصوات تنشأ في الشعر من المقاطع الصوتية لكل تفعيلية للكلمات التى بها حروف متحركة وساكنة (لينة وصامتة)؛ وعلى هذا فإن ما يُميز الشعر عن النثر هو الوحدة الإيقاعية الموجودة فيه دون النثر وهذه الوحدة الإيقاعية تختلف من بحر إلى آخر. وكان يرمز لهذه الوحدات الإيقاعية بكلمات من الممكن أن يكون ليس لها معنى أكثر من الدلالة على مواضع الحركة والسكون وسموها تفعيلات. فالإيقاع ينتظم في البحر على أساس تساوى المدد الزمنية التى يستغرقها التلفظ بكل تفعيلية من تفعيلات البحر، ولا يوجد في النثر ما يُعرف بتساوى المدد الزمنية.^(٣)

تتميز مقاطع الأشعار اليونانية واللاتينية بالطول والقصر، بخلاف أشعار بعض اللغات الأخرى^(٤) فأساس كل أنواع العروض في اللغات الأوروبية التفعيلية، وليس أساسها الأبحر كما في العروض العربي. ويوجد في الشعر اللاتيني ما يسمونه بالإحلال (**Substitution**) فيمكن للشاعر أن يضع مقطعًا سيوندي محل مقطع داكثيل أو مقطع إيامبي، وسواء في الشعر اللاتيني أو العربي لا يغير

(٣). Pedicone, J. C., (2013), *Drastic Measures: Meter and the Birth of Book Lyric in Greece and Rome*, Princeton University. Proquest. p. 32.

(٤). كالإنجليزية والألمانية فتميز مقاطعهما قبل كل شيء بالارتكاز الصوتي أي النبرة (stress)، فهناك مقاطع تنطق بضغط وأخرى بغير ضغط، ومن ثم لا يكون الشعر الإنجليزي شعرا كميًا بل شعرا ارتكاز (stressed). وأنواع الشعر في اللغات الأوروبية ثلاثة هي: النوع الأول الشعر الكمي وهو خاص بالشعر اليوناني واللاتيني، والنوع الثاني الشعر الارتكازي وهو خاص بالشعر الإنجليزي والألماني، والنوع الثالث الشعر المقطعي وهو خاص بالشعر الفرنسي. وكان الوزن الشعري اللاتيني المبكر عند الرومان يعتمد على النبرة، وقد سُمى باسم الوزن الساتورني نسبة إلى الإله ساتورنوس (Saturnus)، وسمى بهذا الاسم للدلالة على أنه وزن يعود إلى العصور الأسطورية. كان هذا الوزن السمة البارزة في أشعار الكتاب المبكرين، وفي عصر ازدهار الأدب اللاتيني نجد النبرة كانت تُستخدم بمهارة مع وزن الشعر الكمي. وصلنا الوزن الساتورني في عدد من شذرات ليفيوس أندرونيكوس (Livius Andronicus) في ترجمته لأوديسيا "هوميروس"، وأيضًا في شذرات من عمل نايفيوس (Naevius) عن الحرب البونية؛ وكان البيت يتكون من شطرين في الشطر الأول يوجد ثلاث نبرات، وفي الشطر الثاني يوجد نبرتان. وأقدم نماذج من الأبيات الموزونة في الوزن الساتورني من ليفيوس أندرونيكوس ونايفيوس:

Vírum míhi , Caména, ínsece versútum (Liv. Andr. Od. fr. 1)

tópper cíti ad aédis vénimus Circái (Liv. Andr. Od. fr. 36)

ímmolábat aúream víctimam púlchram (Naevius, Bell. Punic. fr, 4)

ولمزيد حول هذا الموضوع راجع:

James.W. H., Martin. O., Thomas. G. R., (1963), *The Meters of Greek and Latin Poetry*, University of Michigan. pp. 60 - 61.

هذا الإحلال من اسم التفعيل الأصلي. وإذن، فكل الأشعار من هذه الناحية لا تختلف في شيء. وإنما تتميز الأشعار ببينية التفاعيل.^(٥)

وهناك بعض التعريفات عن الأوزان لابد من معرفة وهي:

المقطع. Syllable: وهو عبارة عن حرف متحرك واحد vowel أو صوت مزدوج diphthong يليه حرف ساكن consonant واحد أو أكثر (بحد أقصى ثلاثة حروف ساكنة).

القدم=(التفعيلة). Foot: هو مجموعة من المقاطع.

البيت line: يتكون من عدد من الأقدام أو التفعيلات.

الزوج الشعري couplet: يتكون من بيتين.

الفقرة الشعرية stanza: تتكون من أربعة أبيات.

كيفية وزن البيت الشعري

- يجب تقسيم البيت الشعري عند وزنه إلى عدة مقاطع ثم إلى مجموعة من الأقدام أو التفعيلات التي تُساعد في النطق الصحيح للكلمات المكونة للبيت.

- يتم وزن البيت الشعري من اليمين (نهاية البيت) إلى اليسار (بداية البيت). بينما يتم إحصاء وتحديد نوعية الأقدام ونوع الوزن (بالعكس) أي من اليسار إلى اليمين.

- لكي يتم وزن أي بيت لابد من تحديد نوع الحرف Quantity of Letter من خلال الحروف

المتحركة أو اللينة Vowels (a - e - i - o - u - y) أو المقطع المدغم (الصوت المزدوج)

Diphthong (ae - au - ei - eu - oe - ui) ، والحرف المتحرك أو المقطع إما أن يكون

طويلاً (ˉ) أو قصيراً (˘) أو مشترك common أي أنه من الممكن أن يكون قصيراً أو طويلاً

ويتحدد ذلك حسب حاجة الوزن. وحرف ال (y) دائماً يكون قصير وبهذا الشكل (ÿ) أو (ÿ)^(٦)

- المقطع الطويل يساوي مقطعين قصيرين، (ولذلك عندما نجد مقطع طويل وآخر قصير يُحتسب

ثلاثة مقاطع).^(٧)

(٥). Fuhrer. T., (1994), "The Question of Genre and Metre in Catullus' Polymetrics ", QUCC. 46, no.1, pp. 96- 97.

(٦). <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

(٧). Sadek. Sayed., (2018), Extracts from Ovid's Metamorphoses & Fasti, Faculty of Arts, Cairo University. p. 62.,

Abuzeid. A. A., (1961), Horace Odes, Selections, with Introduction, Notes and Vocabulary, Published by Al Nahda Al Arabyae, Cairo. pp. 52-53.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

- حرف ال (i) له طبيعتان الأولى، إذا أتى بعده حرف متحرك يُعد ساكنًا ويعتبر مثل حرف (j) مثل: أسمع. audio . والثانية، إذا أتى بعده حرف ساكن يُعد متحركًا. مثل: يسمع . audit .
- حرف ال u إذا أتى بعده حرف متحرك يحول إلى v وبذلك يُعد ساكنًا . مثل: أرى. uideo - video
- ولكن حرف ال u إذا أتى بعده حرف ساكن لا يحول إلى v وبذلك يُعد نصف متحركًا أو نصف لينًا^(٨). مثل: بينما، عندما. ubi-ubi
- يمكن تحويل المقطع القصير إلى طويل لاستقامة الوزن (للضرورة الشعرية كما هو فى الشعر العربى)، وعدم الإخلال به ويسمى المقطع الذى تم تحويله إلى طويل بالضرورة **Long by Necessity** ولا يمكن تحويل المقطع الطويل إلى قصير أبدًا.^(٩)
- لا بد من معرفة حالات إعراب الأسماء المذكورة فى البيت لأنه من خلال معرفة حالات الإعراب يمكن التعرف على الحروف الطويلة والقصيرة.
- يُسمى القدم (The foot) بالتفعيلة هو مجموعة من المقاطع؛ وكانت الوحدة الأولى فى الشعر التى توضح الوزن هى التفعيلة، وكانت التفعيلات تُحسب بعدد المقاطع القصيرة (الوحدات الزمنية أو الوقفات). ويبلغ عدد التفعيلات حوالي إحدى عشر نوعًا منها:
- ١- تفعيلة البيرهي pyrrhic. ذات مقطعين (~ ~).
 - ٢- تفعيلة الإيامبي. iambic. ذات ثلاثة مقاطع (~ -).
 - ٣- تفعيلة التروخي. troche. ذات ثلاثة مقاطع (- ~).
 - ٤- تفعيلة التريبراخي. tribarch. ذات ثلاثة مقاطع (~ ~ ~).
 - ٥- تفعيلة الإسبوندي. spondee. ذات أربعة مقاطع (- -).
 - ٦- تفعيلة الداكتيلي. dactyle. ذات أربعة مقاطع (- ~ ~).
 - ٧- تفعيلة الأنابايستي. anapaestic. ذات أربعة مقاطع. (~ ~ -).
 - ٨- تفعيلة البروكيليوسماتي. proceleusmatic. ذات أربعة مقاطع. (~ ~ ~ ~)، وهو نادر الاستخدام.

(٨). لم يتم استخدام الشكل المستدير لهذا الحرف من قبل الرومان، بل اعتاد الدارسون كتابته بهذا الشكل.

انظر: علي عبد التواب (١٩٩٩)، قواعد اللغة اللاتينية، كلية الآداب - جامعة القاهرة. ص ٨.

(٩). Sadek. Sayed., (2018), p. 62., Annis. S. W., (2006), Introduction to Greek Meter, <http://www.Aodoi.org/articles/meter/intro.pdf>.

- ٩- تفعيلة الكريتيتي .cretic. ذات خمسة مقاطع. (-^-).
١٠- تفعيلة الباخي .bacchiac. ذات خمسة مقاطع. (-^-).
١١- تفعيلة الخوريامبي .choriamb. ذات ستة مقاطع. (-^-). (في هذه التفعيله يتم حساب المقطع الطويل بمقطعين).^(١٠)

كيفية تقسيم المقاطع في البيت

يتم تقسيم المقاطع أو التفعيلات دائماً من نهاية البيت من جهة اليمين إلى اليسار قبل الحرف الساكن، وإذا وجد حرفان ساكنان يتم القطع بينهما، أما إذا وجد ثلاثة أحرف ساكنة يتم القطع بحيث يكون هناك حرفان ساكنان قبل القطع وحرف واحد بعد القطع، ولكن إذا حدث القطع وتبقى أقل من مقطع واحد يتم تأجيل القطع إلى نهاية الكلمة بأكملها كي لا تُشوّه؛ وهذه الطريقة الأولى هي الأكثر استخداماً؛ وهناك طريقة أخرى أقل استخداماً وفيها يتم القطع من نهاية البيت من جهة اليمين إلى اليسار بعد الحرف الساكن وليس قبله، والطريقتان صحيحتان. وسوف يتبع الباحث في هذا البحث الطريقة الأولى في القطع من نهاية البيت من جهة اليمين إلى اليسار قبل الحرف الساكن، وليس بعد الحرف الساكن.^(١١)

القيصورة (Caesura) أي التشطير وعلامتها (//)؛ وهي كسر طبيعي يحدث في منتصف التفعيله في نهاية الكلمة. وهو استراحة بين تفعيلتين في بعض البحور وليست كلها، وتحدث في التفعيله الثالثة أو الرابعة. وهي نوعان: قوية وتكون بعد مقطع لفظي طويل؛ وضعيفة وتكون بعد مقطع لفظي قصير.^(١٢)

وإذا كان المقطع الطويل الأول من القدم الثالث يمثل قاعدة من قواعد Quantity of Letter فنضع علامة الـ Caesura بعد المقطع بأكمله وليس على الحرف المتحرك vowel.^(١٣) الذي يحدد موقع الكلمة في الجملة أي حرفين متحركين.^(١٤)

⁽¹⁰⁾. Abuzeid. A. A., (1961), pp. 52 - 53., Sadek. Sayed., (2018), p. 62.

⁽¹¹⁾. https://en.Wikibooks.org/wiki/The_Poetry_of_Gaius_Valerius_Catullus/Meters_Used_By_Catullus.

⁽¹²⁾. Wheeler. M. H., (2015), Meter in Catullan Invective: Expectations and Innovation, Boston University. p. 25.

⁽¹³⁾. Pedicone. J. C., (2013), p. 42.

⁽¹⁴⁾. Sadek. Sayed., (2018), pp. 62-63.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتينى

هناك قواعد يجب التعرف عليها، وإتباعها لمعرفة نوع الحرف. Quantity of Letter وهى:

أولاً: المقطع الطويل. Long Syllable قد يكون الحرف أو المقطع طويلاً ويسمى

Long by Nature فى الحالات الآتية:

١- كل المقاطع المدغمة أو الأصوات المزدوجة. (ae - au - ei - eu - oe - ui) Diphthong.

تكون طويلة سواء فى وسط الكلمة أو فى آخرها. مثل:

فتاة. puell āē . غالباً . sāēpe. ae .

فى اللغة اللاتينية القديمة كان الحرفان (ai) يستخدمان نفس استخدام الصوت المزدوج (ae).

بحار. nāūta . بمدح. lāūdat. au .

شئ. rēī . التالى. dēīnde. ei .

جماد. nēūter. eu .

عقاب. pōēna . شاعر . Pōēta. oe .

كنت. fūī . الذى. cūī. ui .

ولكن عندما يتم تغير ترتيب المقطع المدغم . مثلاً. المقطع ā ē إذا تغير إلى ea

فأحياناً يصبحوا قصيرين ā ē ، وأحياناً يصبح الحرف الأخير ā ē فقط طويل حسب موقعه فى

الجملة، أو مثلاً إذا جاء بعده حرفين ساكنين.^(١٥)

ومن الممكن عدم اعتبار المقطع المدغم (الصوت المزدوج) على أنه مقطع واحد طويل واعتباره

بمثابة حرفين متحركين متتاليين؛ وذلك لاستقامة الوزن.

٢- أحرف (a - e - o). فى أى مقطع من المقاطع الآتية (as - es - os). وهى نهايات المفعول به

الجمع فى أسماء الإعراب الأول والثانى والثالث مثل:

مواطنين . civēs - عبيد. servōs - فتيات. puellās.^(١٦)

٣- إذا جاء الحرف المتحرك وبعده حرفين ساكنين وكان الساكن الثانى (l-r) يعتبر الحرف

المتحرك مشترك common أى من الممكن أن يكون طويلاً أو قصيراً حسب الحاجة... أما إذا

⁽¹⁵⁾. Abuzeid. A. A., (1961), p. 53.

⁽¹⁶⁾. <http://www.inter-versiculos.classics.isa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/lrby-Basic-Meter-Guide.pdf>.

كان الساكنان بعد الحرف المتحرك حرفان مضعفان (ll - rr) فيعد الحرف المتحرك قبلهما طويلاً.
مثل: ذلك - ille. الأرض - terra^(١٧)

٤- أى من حرفى (a - o) فى النهايتين (arum- orum) فى أسماء الإعرابين الأول والثانى فى حالة المضاف إليه الجمع يكون طويلاً. مثل: عبيد . servōrum . فتيات . puellārum .^(١٨)

٥- إذا انتهت الكلمة بأى نهاية من النهايات الآتية (o - u - i) . مثل:
سيد . dominī . منزل . domū . صديق . amicō .^(١٩)

٦- حرف (i) لجذر أى فعل من أفعال الإعراب الرابع يكون طويلاً. مثل:
(الفعل) أسمع . audī - audio .^(٢٠)

٧- حرف (i) فى نهاية ضميرى (mihi-tibi) يمكن أن يكون طويلاً أو قصيراً حسب ضرورة الوزن، ولكن فى بداية الكلمات دائماً يكون قصيراً . Short by Nature .

٨- أى ضمير غائب مفرد للفعل لابد وأن يكون طويلاً بشرط أن يكون متبوعاً بحرف ساكن مثل:
يعطى وردة . rosam dāt ؛ ولكن إذا كان متبوعاً بحرف متحرك، أو فى نهاية البيت فيكون قصيراً.^(٢١)

ثانياً: المقطع الطويل . Long Syllable . قد يكون الحرف أو المقطع طويلاً ويسمى .
Long by Position (أى طويل بالموقف) فى الحالات الآتية:

١- إذا كان الحرف المتحرك متبوعاً بحرفين ساكنين سواء فى نفس الكلمة أو فى بداية كلمة أخرى . مثل: تقف الفتاة . paellā stat . مدينة . ūrbs . - أغنى . cāntatae (canto) .

حرف (u) بالرغم من أنه قصير (Short by Nature) إلا أنه (Long by Position) لأنه متبوعاً بحرفين ساكنين، وكذلك حرف (a) فى المثال الآخر .

٢- إذا كان الحرف المتحرك قبله حرف ساكن وبعده أى من الحروف الآتية: (i- x- z) . مثل:
تغير . Flēxibus . طروادة . Trōia .

(17). Sadek. Sayed., (2018), p. 64.

(18). <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

(19). <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

(20). Sadek. Sayed., (2018), p. 64.

(21). <http://www.yumpu.com/en/document/view/42985155/mr-as-introduction-to-res-metrica-the-Latin-library>

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

٣- أى حرف من الحروف الآتية: (b-c-d-g-k-q-p-t) إذا تبعه أى من حرفى (i-r) فالحرف

المتحرك الذى يسبقهما يكون طويلًا. مثل: (Cat.49.7) حامى. حافظ. omnium pātrōnus

حرف ال a هنا طويل. ويمكن أن يكون قصيرًا. كما فى المثال الآتى: فلاح. agricola

(Horace. Carmina. 3.2.12) من أجل الوطن. pro pātria.

٤- إذا تلا الحرف المتحرك القصير حرفان ساكنان، أو الحرف (c+s, g+s)= X أو (d+s)= Z،

يتحول إلى طويل ويسمى **long by position**.^(٢٢)

٥- أى أداة ربط بها مقطع وحيد **monosyllabic** يكون الحرف المتحرك بها طويل وتسمى (word

break).^(٢٣)

ثالثًا: المقطع القصير. **Short Syllable** قد يكون الحرف أو المقطع قصيرًا ويسمى.

Short by Nature فى الحالات الآتية:

١- أحرف (a - e - u). فى أى مقطع من المقاطع الآتية (am - em - um). وهى نهايات المفعول

به المفرد فى أسماء الإعراب الأول والثانى والثالث. مثل:

عبد. servūm - مواطن. civēm - خادمة. servām.^(٢٤)

رابعًا: هناك حروف يمكن أن تكون طويلة وتسمى. **Long by Nature** أو قصيرة وتسمى.

Short by Nature وهى:

١- حرف. (a)

يمكن أن يكون طويلًا ويُسمى. Long by Nature	ويمكن أن يكون قصيرًا ويُسمى. Short by Nature
• حرف (a) نهاية القابل ومفعول الأداة المفرد فى أسماء الإعراب الأول. مثل: فتاة. puellā. ^(٢٥)	• حرف (a) فى نهاية الفاعل والمنادى المفرد فى أسماء الإعراب الأول. مثل: السيدة. domina - أيتها السيدة. o dominā

⁽²²⁾. <http://www.inter-versiculos.classics.lsa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/Irby-Basic-Meter-Guide.pdf> .

⁽²³⁾. <http://www.yumpu.com/en/document/view/42985155/mr-as-introduction-to-res-metrica-the-Latin-library>

⁽²⁴⁾. <http://www.inter-versiculos.classics.lsa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/Irby-Basic-Meter-Guide.pdf>

⁽²⁵⁾. Sadek. Sayed., (2018), p. 63., <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

<p>• حرف (a) في نهاية الفاعل والمنادى والمفعول به الجمع في أسماء الإعراب الثاني والثالث الجماد. مثل: حروب. bellā (bellum). حيوانات. animalia (animal).</p>	
--	--

٢- حرف (e)

<p>يمكن أن يكون قصيرًا ويُسمى Short by Nature</p>	<p>يمكن أن يكون طويلًا ويُسمى Long by Nature</p>
<p>• حرف (e) في نهاية المنادى المفرد في أسماء الإعراب الثاني المذكورة. مثل: أيها العبد (servus), o servē. • حرف (e) في نهاية الفاعل المفرد الجماد في أسماء الإعراب الثالث. مثل: بحر. marē. • حرف (e) في نهاية مفعول الأداة المفرد في أسماء الإعراب الثالث. مثل: مواطن. civē. (civis)</p>	<p>• حرف (e) نهاية مفعول الأداة المفرد في أسماء الإعراب الخامس. مثل: يوم. diē. وقد يكون مشترك common أي يتحدد نوعه حسب حاجة الوزن. (٢٦) • حرف e في نهاية المضاف إليه الجمع من أسماء النوع الخامس erum طويل.</p>

٣- حرف (i) في النهاية (is)

<p>يمكن أن يكون قصيرًا ويُسمى Short by Nature</p>	<p>يمكن أن يكون طويلًا ويُسمى Long by Nature</p>
<p>• حرف (i) في النهاية (is) في نهاية الفاعل والمنادى والمضاف إليه المفرد في أسماء الإعراب الثالث. مثل: مواطن. civīs. civīs</p>	<p>• حرف (i) في النهاية (is) في نهاية القابل ومفعول الأداة الجمع في أسماء الإعرابين الأول والثاني. مثل: فتيات (قابل ومفعول أداة جمع للإعراب الأول) puellīs. puellīs. • عبيد (قابل ومفعول أداة جمع للإعراب الثاني)</p>

(26). Sadek. Sayed., (2018), p. 63., <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

	<p>servīs. servīs.</p> <p>• حرف (i) في النهاية (is) في حالة المفعول به الجمع في أسماء الإعراب الثالث أو صفات المجموعة الثانية (في اللاتينية القديمة). مثل: الأراضى المثمرة،</p> <p style="text-align: center;">terras frugiferentis. (Lucr., DRN I. 3) المفروض تكون (frugiferentes)</p> <p>• حرف (i) في النهاية (is) مع المخاطب المفرد في أفعال التصريف الرابعة. مثل: تسمع. audīs. (audio)⁽²⁷⁾</p>
--	--

٤ - حرف (u) في النهاية (us)

Short by Nature . ويمكن أن يكون قصيراً ويُسمى.	Long by Nature . ويمكن أن يكون طويلاً ويُسمى.
<p>• حرف (u) في النهاية (us) في نهاية الفاعل المفرد المذكر في أسماء الإعراب الثاني. مثل: العبد. Servūs</p> <p>• حرف (u) في النهاية (us) في نهاية الفاعل والمنادى المفرد في أسماء الإعراب الرابع. مثل: مجلس الشيوخ (فاعل ومنادى مفرد) Senatūs.</p>	<p>• حرف (u) في النهاية (us) في نهاية المضاف إليه المفرد، والفاعل والمنادى والمفعول به الجمع في أسماء الإعراب الرابع.⁽²⁸⁾ مثل: مجلس الشيوخ (مضاف إليه مفرد) Senatūs. مجالس الشيوخ (فاعل ومنادى ومفعول به جمع) Senatūs.</p>

(27). Sadek. Sayed., (2018), p. 64., <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

(28). Sadek. Sayed., (2018), p. 64., <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

شروط الحذف. ec- thleip - Elision

عند الحذف نهمل المقطع في الوزن، ونضع حوله دائرة، وذلك في الأحوال الآتية:

١- إذا انتهت الكلمة بحرف متحرك (a - e - i - o - u) أو أي من المقاطع المدغمة (- ei - au - ae

eu - oe - ui) والكلمة التي بعدها تبدأ بحرف (a) بشرط أن يكون في نفس البيت الشعري . مثل:

Lesbi(a a)tque amemus. (Cat.,5.3)

٢- إذا انتهت الكلمة بحرف متحرك ويليهما فعل الكون في زمن المضارع الغائب المفرد. est ففي

هذه الحالة نحذف الحرف الأخير المتحرك من الكلمة الأولى، وكذلك نحذف حرف ال (e) من

est في الوزن، وهذا مع est فقط. مثل: serv(a e)st. وتسمى هذه القاعدة بال "hiatus"

٣- إذا انتهت كلمة بحرف متحرك وتلتها كلمة أخرى تبدأ بحرف h ثم حرف متحرك آخر نقوم

بحذف الحرف المتحرك الأخير من الكلمة الأولى بسبب الحرف المتحرك التي يأتي بعد حرف h

في الكلمة الثانية، أي نهمل وجود حرف h تمامًا بشرط أن يكون في نفس البيت الشعري . (٢٩)

مثل:

atqu(e h)ic. (Ver., Aen. 8. 655)

Puell(a h)abet. الفتاة لديها.

فهنا نحذف حرف a الأخير من كلمة puella بسبب حرف a الموجود بعد حرف h.

٤- حرف (u) في الكلمات الآتية يكون صامتًا ويتم اهماله. مثل:

مبتهج. suavis. ظافر. مسمار. unguis. لغة. lingua.

٥- أحرف (ngu. gu.qu) يعدوا حرف ساكن واحد ويتم اهمالهم في الوزن والحرف الذي قبلهم

يكون طويلًا مثل: ظافر. مسمار. ūnguis. نسر. āquilam. لغة. līngua.

٦- حرف h لا يُعد ساكنًا أو متحركًا، وليس له أي تأثير على أي حرف من الحروف المتحركة

التي تتبعه والحرف الأخير من الكلمة يكون طويلًا. مثل: homō. (٣٠)

٧- إذا انتهت كلمة بحرف متحرك وجاءت بعدها كلمة أخرى تبدأ بحرف متحرك نقوم بحذف

elision الحرف المتحرك الأخير من الكلمة الأولى، وإذا تبقى من الكلمة الأولى بعد الحذف

حرف متحرك آخر نتركه بلا حذف.

(29). <http://www.inter-versiculos.classics.isa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/lrby-Basic-Meter-Guide.pdf>.

(30). <http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

وإذا انتهت الكلمة بأى مقطع من المقاطع الآتية (am - em - um) والكلمة التي بعده تبدأ بحرف متحرك. ففي هذه الحالة نهمل المقطع والحرف المتحرك الأول من الكلمة^(٣١) مثل:

Quant(um e)st. (Cat., 5.2)

السيدة تحب الشاعر Domina poet (am a) mat.

ننتقل بعد ذلك إلى الحديث عن بحور الشعر للأوزان اللاتينية والتي يبلغ عددها حوالى ثلاثة عشر بحرًا،^(٣٢) ونقوم بشرح كل بحر وتكوينه والتفعيلات وعددها والمقاطع المستخدمة فيه؛ مع ذكر نماذج من الأبيات شعرية التي استخدم فيها البحر.

أولاً. البحر ذو الأحد عشر مقطعاً (الهنديكاسيلابيكاً). **Hendecasyllabic Meter**.

اشتق اسم هذا البحر **Hendecasyllabic** من الكلمة اليونانية (Hendeka). (ἕνδεκα) وكلمة (ἔν) (Hen) بمعنى واحد، وكلمة (δέκα) (deka) بمعنى عشرة. ويُعد هذا البحر الذي يتألف من أحد عشر مقطعاً شكلاً من أشكال الأيولية. وتُعد أشعاركاتولوس من أجمل الأشعار التي كُتبت في هذا الوزن.^(٣٣) ويتكون هذا البحر من خمس تفعيلات، ومن أحد عشر مقطع.

1 2 3 4 5

-- | - - - | - - | - - | - -

وتفعيلاته كالاتى:

- - | | - -

أو كالاتى:

- - |

أو كالاتى:

التفعيلة الأولى سبوندي أو تروخي أو إيامبي، والتفعيلة الثانية داكطيلية، والتفعيلتين الثالثة والرابعة تروخي، والتفعيلة الخامسة تروخي أو سبوندي.^(٣٤)

وسوف نطبق هذا البحر على فقرتين:

(٣١). <http://www.inter-versiculos.classics.lsa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/lrby-Basic-Meter-Guide.pdf>.

(٣٢). بخلاف البحور في الشعر العربي فيها أبحر متجاوبة أو متساوية التفاعيل وتبلغ ستة عشر بحرًا: الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمتقارب والمتدرك والهزج والمضارع والمقتضب والمجتب؛ وإن كان من الممكن أن تسمى بأسماء تفاعيلها.... راجع: مصطفى حركات (١٩٩٨)، أوزان الشعر، الدارالتقافية للنشر، القاهرة، ط١، صص ٤٦-٤٨.

(٣٣). Green. P., (2005), The Poem of Catullus. A Bilingual Edition University of California Press. p. 34.

(٣٤). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf,
<https://www.solanowritersociety.com/iambic-pentameter>.

الأولى: على الأبيات (١-٤) من القصيدة الثانية لكاتولوس التي يقول فيها:

"pässēr. |dēlicī|aē mē|aē pū|ēllaē.
quīcūm |lūdērē. quem |īn sīn|ū tēn|ērē.
cuī prīm|ūm dīgīt|ūm dāre| āppēt|ēntī.
ēt ācr|ēs sōlēt |īncīt|ārē |mōrsūs."

"أيها العصفور، يا أثير محبوبتي،

معك اعتادت أن تلهو، وأنت قابع

في حجرها، وإليك تعطي أنملتها

لتنقرها، وتحثك (لتنقرها) نقرة حادة،"

والثانية: على الأبيات (١٣-١٥) من القصيدة الثالثة لكاتولوس التي يقول فيها:

"āt uōb|īs mālē s|īt māl|aē tēn|ēbraē
Ōrcī. quae| ōmnīā b|ēllā d|ēuōr|ātīs.
tām bēl|lūm mīhī p|ässēr|em ābstūl|īstīs."

"ليت اللعنة تحل بك، يا ظلمات أوركوس

اللعينة! يا من تلتهمين كل شيء جميل:

لقد انتزعتم مني عصفوري بالغ الحسن."

ثانياً. البحر الإيامبي. Iambic Meter.

يرى بعض الدارسين أن تفعيلة الإيامبي (Iambos) (- ~) أشتقت من الفعل (ιάπτω) بمعنى "أقذف"، لأنه بحرًا كان يُستخدم أساسًا في الهجاء فهو ذو إيقاع سريع يناسب قذائف الكلمات الهجائية.^(٣٥)

والبحر الإيامبي يشمل خمسة أنواع وسوف نتناول كل نوع على حدة:

النوع الأول: البحر الإيامبي ثلاثي الوزن (الوزن الإيامبي سيناريوس).

Iambic Trimeter (Iambic Senarius) Meter

سُمى إيامبي ثلاثي الوزن أو البحر الثلاثميتري الإيامبي لأن به ثلاث تفعيلات إيامبية أو سبوندية، وثلاث تفعيلات إيامبية، وهذا البحر فيه من المرونة بحيث يتقبل دخول عليه تفعيلة السبوندي الأكثر بطنًا في النطق، لكن بشرط ألا تأتي تفعيلة السبوندي في التفعيلة الثانية أو الرابعة لأن ذلك

^(٣٥). أحمد عثمان (٢٠٠١)، الأدب الإغريقي، تراثًا إنسانيًا وعالميًا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة،

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

يفسد البحر الثلاثميتري الإيامبي، فهو يحوله إلى بحر آخر. ويتكون البحر الإيامبي ثلاثي الوزن من ست تفعيلات، ومن اثني عشرة مقطع:

1 2 3 4 5 6

وتفعيلاته كالاتي: -| -| -| -| -| -| -|

أو كالاتي: -| -| -| -| -| -|

التفعيلة الأولى والثالثة والخامسة إيامبي أو سبوندي، والتفعيلة الثانية والرابعة والسادسة إيامبي. (٣٦)

وتوجد القيصورة (caesura) بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة. (٣٧)

استخدم كاتولوس البحر الإيامبي ثلاثي الوزن في القصائد: (٤، ٢٩، ٥٢)، واستخدمه هوراتيوس

في القصيدة (١٧) فقط من الأهازيج أو الإبيوديات. Epodes. (٣٨)

وسوف نطبق البحر الإيامبي ثلاثي الوزن على ثلاث فقرات:

الأولى: على البيتين (١-٢) من القصيدة (٢٩) لكاتولوس التي يقول فيها:

"quīs hōc |pōtēst| uī // dēr|ē. quīs |pōtēst| |pātī.

nīsi īm|pūdīc|ūs // ēt |uōrāx| ēt ā|lēō."

"من باستطاعته أن يرى ذلك، ومن باستطاعته أن يتحمل،

إلا إذا كان وقحًا، وجشعًا، ومقامرًا." (٣٩)

والثانية: على البيت (١) من القصيدة (٥٢) لكاتولوس التي يقول فيها:

" quīd ēst| Cātūl|lē. //quīd |mōrār|īs ēm|ōrī."

" ما الذي دهاك يا كاتولوس؟ لماذا تتعجل الموت؟"

والثالثة: على البيتين (١-٢) من القصيدة (١٧) من إبيوديات هوراتيوس التي يقول فيها:

"Iām iam ēf|fīcā|cī // dō |mānūs| scīēn|tīaē,

sūpllēx| ēt ōr|ō // rēg|nā pēr |Prōsēr|pīnaē,"

(٣٦). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf,

Lavigne . D. E., (2010), "Catullus 8 and Catullan Iambos", SyllClass. 21. p. 68.

(٣٧). Wheeler. M. H., (2015), Meter in Catullan Invective: Expectations and Innovation, Boston University. P. 125.

(٣٨). Horace ., (1946), The Odes and Epodes, Trans. by. Bennett. C. E., L. C. L. London . pp.15-16., https://en.wikipedia.org/wiki/Iambic_tetrameter.

(٣٩) الترجمة مأخوذة من: ياسر محمود حافظ إسماعيل (٢٠١٩)، "ألفاظ القُدح في قصائد كاتولوس: دراسة دلالية" رسالة

ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة القاهرة. ص ١٣.

" الآن، الآن، أستسلم لمهارتك المؤثرة،

وأترضع إليك متوسلاً بحق مملكة بروسيرينا،"

النوع الثاني: البحر الإيامبي إستروفي. Iambic Strophe Meter

استخدم هوراتيوس في قصائد الإيبوديات (١-١٠) البحر الإيامبي الثلاثي والثنائي؛ والذي يُعرف بالبحر الإيامبي إستروفي ويتكون هذا البحر من بيتين. (٤٠)

البيت الأول تفعيلاته مثل تفعيلات الإيامبي ثلاثي الوزن بالضبط كالاتي.

1 2 3 4 5 6

٢- | ٢- | ٢ // - | ٢- | ٢- | ٢- : وتفعيلاته كالاتي:

-- | ٢- | - // - | ٢- | - | ٢- : أو كالاتي:

وتوجد القيصورة (Caesura) في البيت الأول بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة.

البيت الثاني من أربع تفعيلات، ومن ثماني مقاطع:

1 2 3 4

٢- | ٢- | ٢- | ٢- : وتفعيلاته كالاتي:

-- | ٢- | - | ٢- : أو كالاتي:

ولا توجد القيصورة (Caesura) في البيت الثاني. (٤١)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١) من إيبوديات هوراتيوس التي يقول فيها:

"Ībīs |Lībūr|nīs // īn|tēr āl|tā nāv|īūm,
āmīc|ē, prō |pūgnā|cūlā,
pārāt|ūs ōm|nē // Caēs|ārīs |pērīc|ūlūm
sūbīr|ē, Maēc|lēnās, |tūō: "

" ستبحر، يا صديقي مايكيناس، وسط حصون

السفن العالية، على متن قوارب ليبورنيا،

(٤٠). على عبد التوب على ، صلاح رمضان السيد (٢٠٠٦)، الأدب اللاتيني في عصرى الجمهورية و صدر الإمبراطورية. قراءة فى الأجناس الأدبية ، القاهرة. ص٤٠٩.

(٤١). Horace., (1946), p. 16., Wheeler. M. H., (2015), P. 128.,
[https://www.grammarly.com/blog/creative-writing/iambic-pentameter.](https://www.grammarly.com/blog/creative-writing/iambic-pentameter)

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

وأنت مستعد لمواجهة كل خطر

يهدد قيصر على مسؤوليتك الخاصة:"

النوع الثالث: البحر الإيامبي الرباعي. Iambic Tetrameter Catalectic Meter.

فيما يبدو أن البحر الإيامبي الرباعي لم يستخدمه إلا كاتولوس فقط وفي القصيدة رقم (٢٥) فقط، وفي هذه القصيدة يسخر من شخص يُدعى ثالوس المخنث cinaedus Thallus ، ويتكون هذا البحر من أربعة أزواج من التفعيلات الإيامبية مع حذف المقطع الأخير، مع وضع القيصورة (Caesura) في المنتصف أي بعد زوجين من التفعيلات الإيامبية.^(٤٢)

1 2 3 4 5 6 7 8

وتفعيلاته كالاتي: - | - | - | - | - | - | - | -

والبيت الأول من القصيدة (٢٥) يقول فيه كاتولوس:

cīnaēd | ē Thāl | lē, mōl | līōr // cūnīc | ūlī | cāpīl | lō.

" أي ثاليوس المخنث، يا أنعم من فراء الأرنب."

والنوع الرابع: البحر الإيامبي الأعرج. Limping Iambic Meter.

يُسمى البحر الإيامبي الأعرج بالبحر السكازوني (Skazon) أي الأعرج أو الخوليامبوس (Choliambos) أي المترنح لأنه جعل البيت الإيامبي ثلاثي الوحدات ينتهي بقدم تروخي أو سبوندي، كما أنهما يعدان تطورًا من البحر الإيامبي الجديد والبحر الإليجي، وتوجد القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة.

ويتكون هذا البحر من ست تفعيلات، ومن اثني عشرة مقطع:^(٤٣)

1 2 3 4 5 6

وتفعيلاته كالاتي: - - | - | - | - | - | -

أو كالاتي: - - | - | - | - | - | -

⁽⁴²⁾ . https://en.wikibooks.org/wiki/The_Poetry_of_Gaius_Valerius_Catullus/Meters_Used_By_Catullus.,

https://en-m-wikipedia-org.translate.google/wiki/Latin_prosody.,

جمال أبو الوفا (٢٠٢٣)، ص ٧٦٣.

⁽⁴³⁾ . Raven. D.S., (1965), Latin Metre , an introduction, London. p. 75.

التفعيلة الأولى والثالثة إيامبي أو سبوندي، والتفعيلة الثانية والرابعة والخامسة إيامبي، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي. (٤٤)

وسوف نطبق هذا البحر على فقرتين:

الأولى: على الأبيات (١-٣) من القصيدة (٣١) لكاتولوس التي يقول فيها:

paēne īn|sūlār|ūm //Sīr | mīo īn|sūlār|ūmquē
ōcēl|lē quās|cūm//que īn | līquēn|tībūs |stāgnīs
mārī|quē uās|tō// fēr | t ūtēr|quē Nēp|tūnūs.

"أى سيرميو، يا إنسان عين الجزائر وأشباه الجزائر

التي يمسك نيبتونوس فى البحيرات الصافية أو البحار

الواسعة. يالبهجتى، ويالسرورى برؤياك." (٤٥)

والثانية: على البيتين (٤-٥) من القصيدة (٥٩) لكاتولوس التي يقول فيها:

"cūm dēu|ōlūtum| ēx //īg | nē prōs|ēquēns| pānēm
āb sēm|īrās|ō //tūn | dērēt|ūr ūs|tōrē."

"وعندما كانت تسعى للوصول إلى رغيف الخبز الذي يسقط من فوق النار

تلقت ضربة من حارق الجثث نصف حليق الشعر." (٤٦)

والنوع الخامس البحر الجالى إيامبي. Galliambic Meter

يتكون هذا البحر من ست تفعيلات، ومن ستة عشرة مقطع.

1 2 3 4 5 6

~ - | ~ - | ~ - - || ~ - | ~ - | ~ - -

وتفعيلاته كالاتى:

| ~ - -

أو كالاتى:

التفعيلة الأولى أنابايستى، والتفعيلة الثانية إيامبي، والتفعيلة الثالثة باكخى، والتفعيلة الرابعة

أنابايستى، والتفعيلة الخامسة برهى، والتفعيلة السادسة تريبراخى أو أنابايستى. (٤٧)

(٤٤). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf,
<https://www.britannica.com/biography/Horace-Roman-poet>,
Wheeler. M. H., (2015), p. 125.

(٤٥). الترجمة مأخوذة من: دف. ج. و (١٩٦٤)، تاريخ الأدب الرومانى، ترجمة: محمد سليم سالم، راجعه: محمد صقر خفاجة،
مركز كتب الشرق الأوسط، ج ٢. ص ٦٢.

(٤٦). الترجمة مأخوذة من: ياسر محمود حافظ إسماعيل (٢٠١٩)، ص ١٢٦.

(٤٧). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

يرجع اسم هذا البحر إلى الجاللي (Galli) وهم كهنة الإلهة كيبيلي (Cybele) وكانوا من الخصيان، واستخدم كاتولوس البحر الجاللي إيامبي فى القصيدة (٦٣) فقط وهي للاحتفال بالإلهة كيبيلي، والشخصية الرئيسية التى تدور حولها موضوع القصيدة (٦٣) لكاتولوس هو أتيس الذى قام بإخصاء نفسه، ويُعد بمثابة المحور الذى تدور حوله معظم طقوس عبادة هذه الربة كيبيلي؛ ولقد اتفقت الآراء على أنه ليس أتيس الأسطورى أو بمعنى آخر أتيس محبوب كيبيلي وتابعتها وإنما هو واحد من كهنة الجاللي حمل اسمه وقلد متاعبه ومعاناته.^(٤٨) وعن كيفية إخصاء أتيس لنفسه يقول كاتولوس:

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٣) من القصيدة (٦٣) لكاتولوس التى يقول فيها:

"sūpēr āl|tā vēc|tūs Āttīs // cēlērī |rātē |mārīā,
Phrÿgīum ūt |nēmūs |cītātō //cūpīdē |pēdē |tētīgīt,
ādīt|que ōpāc|ā sīlvīs // rēdīmīt|ā lōc|ā dēāē,"

"حُمَل أتيس فى سفينة سريعة فوق البحار العميقة،

حيث وصل بقدمه السريعة بحماس إلى الغابة الفريجية،

ودخل مقرّ الربة المظلل والمحاط بالغابات،"^(٤٩)

يُلاحظ أن تفعيلات الأبيات (١-٢) كما يجب أن يكون فى البحر الجاللي إيامبي، ولكن يوجد اختلاف فى بعض التفعيلات فى البيت (٣) التفعيلة السادسة أنابايستي (٢~) وليست تريبراخي (٢~) ، فى كلمة dēāē وذلك لأن المقطع المدغم (aē) لابد وأن يكون طويلاً.

ثالثاً. البحر البيثي إيامبي . Pythiambic Meter

يرتبط البحر البيثي إيامبي بالشعر الإغريقي القديم، وتحديدًا بنمط شعري يُسمى (Pythiambic)، وهو مزيج من بحرین شعريين:

^(٤٨) . فايز يوسف محمد (١٩٩٨)، "دراسة وترجمة لقصيدة أتيس للشاعر الروماني كاتولوس"، حوليات كلية الآداب، جامعة

عين شمس، العدد (٢٦)، ص ٩١.

Takacs. S. A., (1996), "Magna Deum Mater Ideaea, Cybele, and Catullus' Attis", in Cybele, Attis and Related Cults: Essays in Memory of M.J. Vermaseren, ed. E.N. Lane, Brill, Leiden. p. 381.

^(٤٩) ترجمة: فايز يوسف محمد (١٩٩٨)، ص ١٠٤؛ رنا عبد الصمد علي عبد الصمد (٢٠٢٢)، "مسرحية "الخصي"

لترنتيوس: دراسة من منظور الجندر" رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة القاهرة، ص ٣٠.

البحر البيثي (Pythian) والذي يرتبط بالأغاني المرتبطة بالإله أبوللو، إله الموسيقى والشعر، ويعتبر إيقاعاً احتفالياً أو شعرياً ذو طابع ملحمي. والبحر الإيامبي (Iambic) والذي يُعد من أشهر الأوزان في الشعر الإغريقي، وهو إيقاع ذو طابع حوارِي أو سردي، يُستخدم غالباً في الدراما والمسرحيات. وكان يستخدم البحر البيثي إيامبي في الشعر الخاص بالاحتفالات والأعياد الدينية، مثل الألعاب البيثية (Pythian Games) التي كانت تقام في دلفي تكريماً للإله أبوللو.^(٥٠) والبحر البيثي إيامبي يشمل نوعين.

الأول: البحر البيثي إيامبي الأول. First Pythiambic Meter

يشير مصطلح "First Pythiambic" إلى نوع محدد من هذه الأوزان الشعرية، والذي يبدأ بالبحر البيثي ثم يتحول إلى الإيامبي. يتكون هذا البحر من بيتين: البيت الأول: سداسي داكطيلي من ست تفعيلات (التفعيلات من الأولى إلى الخامسة داكطيلي)، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي. ومن سبعة عشرة مقطع. (وبما أن البيت الأول سداسي داكطيلي فإنه يُسمح بأن تكون التفعيلات الداكطيلي اسبوندية أيضاً. أي من الممكن أن يحل الاسبوندي محل الداكطيل).

1 2 3 4 5 6

- - | - - | // - - | - - | - - | - - : وتفعيلاته كالاتي:

وتوجد القيصورة (Caesura) في البيت الأول بعد المقطع الأول الطويل من التفعيلة الثالثة. والبيت الثاني: من أربع تفعيلات (إيامبي) وقد يكون بعضها سبوندي، ومن ثماني مقاطع.

1 2 3 4

- - | - - | - - | - - : وتفعيلاته كالاتي:

ولا توجد القيصورة (Caesura) في البيت الثاني.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر البيثي إيامبي الأول في الإبيوديات وفي القصيدتين (١٤، ١٥).^(٥١)

⁽⁵⁰⁾ . Dabson. N., (2003), "Iambic Elements in Archaic Greek Epic", (Ph. D) University of Texas. p. 78.

⁽⁵¹⁾. Horace., (1946), P.16.,

<https://www.thepencompany.com/blog/writing/poetry/how-to-write-an-ode>.

<https://poetscollective.org/poetryforms/horation-ode>.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١٤) من الإبيوديات.

"Mōllis in|ērtiā| cūr // tān|tām dīf|fūdērīt| īmīs
ōblīv|īrōn|ēm sēn|sībūs,
pōcūlā| Lēthaē|ōs // ūt| sī dūc|ēntiā |sōmnōs
ārēn|tē faūc|ē trāx|ērīm,"

"(إنك تقتلني، يا ميكيناس النبيل، بسؤالك باستمرار،)

لماذا ينشر الخمول اللطيف مثل هذا القدر

من النسيان في أعماق حواسي،

كما لو كنت قد شربت بخلق جاف

من كؤوس تجلب نوم يبعث على النسيان."

والثاني: البحر البيثي إيامبي الثاني. Second Pythiambic Meter.

يجمع البحر البيثي إيامبي الثاني بين وقار الإيقاع البيثي في المقاطع الرئيسية واستخدام الوزن الإيامبي في مقاطع أخرى للتعبير عن الحوارات أو المواقف السردية.

وتم استخدام هذا البحر في الشعر الدرامي اليوناني، خاصة في التراجيديات والكوميديات القديمة، حيث يساهم التنوع في الإيقاعات في خلق توازن بين الأجزاء الحوارية والأجزاء الغنائية.

يُعد البحر البيثي الأمبي الثاني جزءًا من التراث الشعري اليوناني الذي يعكس القدرة الفنية العالية في المزج بين الأوزان المختلفة لإيصال مشاعر متنوعة وتجارب أدبية غنية.^(٥٢)

النوع الثاني مثل النوع الأول يبدأ بالبحر البيثي ثم يتحول إلى الإيامبي.

ويتكون من بيتين: البيت الأول مثل البيت الأول تمامًا:

1 2 3 4 5 6

- - | - - | - - // - - | - - | - - | - -

وتفعيلاته كالآتي:

وتوجد القيصورة (Caesura) في البيت الأول بعد أول مقطع طويل من التفعيلة الثالثة.

أما البيت الثاني فيتكون من ست تفعيلات (إيامبي)، ولا يسمح بأن يحل الاسبوندي محل الإيامبي في البيت الثاني أبدًا ومن اثني عشرة مقطع:

(52). Dabson. N., (2003), p. 79., Putnam. M. C. J., (2006), Poetic interplay, Catullus and Horace, Princeton University press. p. 54.

1 2 3 4 5 6

˘- | ˘- | ˘ // - | ˘- | ˘- | ˘- -

وتفعيلاته كالاتي:

وتوجد القيصورة (Caesura) أيضاً في البيت الثاني بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة. ولقد استخدم هوراتيوس البحر البيثي إيامبي الأول في الإيبوديات وفي القصيدة (١٦).^(٥٣) وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١٦) من الإيبوديات.

"Āltērā | iām tērīt|ūr|| bēl|līs cīv|īlībūs |aētās,
sūīs| ēt īp|sā // Rōm|ā vīr|ībūs |rūt.
quām nēquē |fīnītūm|ī // vālū|ērūnt |pērdērē |Mārsī
mīnāc|īs aūt| Ēt//rūs|cā Pōr|sēnaē |mānūs"

"جيل آخر يُستنزف الآن بالحروب الأهلية،

وتنهار روما نفسها بقوتها الذاتية.

لم يستطع المارسيون المجاورون القضاء عليها،

ولا جيش بورسينا الإيتروسكري المهدد."

رابعاً. البحر السداسي. Hexameter Meter

البحر السداسي هو أداة الشعر الملحمي القوية. ويقوم على التقسيم الكمي لا الكيفي أي لا يقوم على النبرة بل على الحرف والمقاطع بمقدار طولها وقصرها، أي على الزمن الذي يأخذه كل منها في النطق. ولا يُعرف أين اخترع البحر السداسي.^(٥٤)

ويتكون البحر السداسي من ست تفعيلات، ومن سبعة عشر مقطع. والست تفعيلات، خمس تفعيلات منهم داكتيل [أي مقطع طويل متبوع بأخرين قصيرين (˘ ˘)]. ويمكن أن يستبدل بأي تفعيلة من التفعيلات الخمسة الداكتيل بتفعيلة سبوندي أي مقطعين طويلين (˘ ˘). للضرورة الشعرية

⁽⁵³⁾. Horace., (1946), P.17., <https://poetscollective.org/poetryforms/horation-ode.>, [https://www.thepencompany.com/blog/writing/poetry/how-to-write-an-ode.](https://www.thepencompany.com/blog/writing/poetry/how-to-write-an-ode)

^(٥٤). أحمد عثمان (٢٠٠١)، الأدب الإغريقي، تراثاً إنسانياً وعالمياً، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة.

صص ١٠٠-١٠٢.... وكذلك انظر:

Gildenhard. I., and Zissos. A., (unknown year), Ovid, Metamorphoses, Latin Text with Introduction, Commentary, Glossary of Terms, Vocabulary Aid and Study Questions. pp. 227-228.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

بل أن التفعيلة السادسة يمكن أن تقتصر على مقطعين أحدهما طويل والآخر قصير أي قدم تروخي (٦-). لقد اعتاد شعراء الرومان أن ينهوا البيت بنهاية سبوندية ناعمة.^(٥٥)

1 2 3 4 5 6

-- | -- | -- // -- | -- | -- | --

وتفعيلاته كالاتي:

-- | -- | -- // -- | -- | --

أو كالاتي:

التفعيلات من الأول إلى الرابع داكتيل أو سبوندي، والتفعيلة الخامسة داكتيل، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي.

وتوجد القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول الطويل من التفعيلة الثالثة الداكتيل. وسوف نطبق هذا البحر على ثلاث فقرات:

الأولى: على الأبيات (٣٩-٤٢) من القصيدة (٦٢) لكاتولوس التي يقول فيها:

"*ut flōs | in saē|ptīs // sēc|rētūs | nāscītūr | hōrtīs.*

ignō|tūs pęcōr|ī. // nūl|lō cōn|tūsūs ār|ātrō.

quēm mūl|cēt aūr|aē. // fīr|māt sōl. | ēdūcāt | īmbēr.

mūlti īl|lūm pūr|ī // mūl|tae ōptāu|ērē pū|ēllaē. "

"زهرة نبتت خفية في بستان مسور

لا تعرف الماشية السبيل إليها، ولا يمسه محراث،

ولكن الهواء يلاطفها والشمس تقويه، والمطر ينميها،

وكثير من الفتيان والفتيات يتوقون إليها."^(٥٦)

والثانية: على الأبيات (١-٤) من الكتاب (٤) من ملحمة "الإنياذة" لفرجيليوس.

"*Āt rē|gīnā grā|uī // iām|dūdūm |sāucīā |cūrā*

uūlnūs ā|līt uē|nīs //ēt |cāēcō |cārpītūr |ignī.

mūltā uī|rī uīr|tūs // ānī|mō mūl|tūsquē rē|cūsāt

gētīs hō|nōs; hāē|rēt //īn|fīxī |pęcōrē |uūltūs."

"أخذت الملكة وقد أُصيبت بجراح الحب الموجعة

^(٥٥). أحمد عثمان (٢٠٠١)، صص ١٠٠-١٠١.

^(٥٦). الترجمة مأخوذة من: دف. ج. و (١٩٦٤)، ص ٦٩.

تُغذى جراحها بالدماء التي تجرى في شرايينها وأضحت طعمة للهبب الحب الأعمى
ظلت خصال بطلها العديدة وعراقة محتدة تتردد في مخيلتها
ظلت نظراته ونبراته عالقة بشغاف قلبها. " (٥٧)

لم يتم وزن حرف (u) في كلمة (grau) في البيت الأول؛ وكلمة (uenis) في البيت الثاني؛ وكلمة
(uiri) في البيت الثالث؛ وكلمة (uultus) في البيت الرابع لأنهم في الأصل حرف (V).
والثالثة: على الأبيات (٢٧٥-٢٧٧) من قصيدة "فن الشعر" لهوراتيوس.

"ignō|tūm trāgī|caē // gēnūs | invē|nissē Cā|mēnāe
dīcītūr |ēt plāūs|trīs // vē|xīssē |pōēmātā |Thēsπīs,
quāē cānē|rēnt āgē|rēn//tquē pē|rūnctī |fāēcībūs |ōrā."

" يُقال إن نيسيبس قد ابتكر نوعاً أدبياً لم يكن معروفاً من قبل
هو الشعر التراجيدي، وأنه قد قدم أشعاره من فوق عربات،
لينشدها ويمثلها رجالاً لطحوا وجوههم بحثالة النبيذ. " (٥٨)

خامساً. البحر الإليجي Elegiac Meter

نشأ البحر الإليجي عن تطوير أُدخِلَ على البحر السداسي الملحمي بهدف خلق الإيقاع
المناسب للغناء، وتمثل ذلك التطوير في إضافة بيت خماسي مكون من شطرين hemiepes وهكذا
أصبح البحر الإليجي يتكون من بيت سداسي داكتيل متبوعاً ببيت خماسي داكتيل أيضاً. (٥٩)

ويتكون البحر الإليجي من زوج شعري Couplet (أي بيتين)

الأول منهما يكون في البحر السداسي Hexameter Meter

والثاني يكون في البحر الخماسي Pentameter Meter

(٥٧). الترجمة مأخوذة من: فرجيليوس (١٩٧١)، الإنيادا، ترجمة: أحمد عثمان (وآخرون)، مراجعة: عبد المعطي شعراوي،

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ج١. ص ٢٠٢.

(٥٨). الترجمة مأخوذة من: علي عبد التواب علي (٢٠١٤)، هوراتيوس والنقد الأدبي قصيدة فن الشعر والكتاب الثاني من

الرسائل، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة. ص ١١١.

(٥٩). أحمد عثمان (٢٠٠١)، ص ١٤٠.... ولمزيد من المعلومات عن البحر الإليجي راجع:

جمال أبو الوفا (٢٠٢٣)، " نماذج مختارة من بحور الشعر عند كاتولوس"، صص ٧٢٦-٧٣٠؛ وكذلك راجع:

Nussbaum. G. B., (1986), Virgil's (Vergil's) Metre: A Practical Guide for Reading Hexameter Poetry. Bristol Classical Press. p. 69.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

ويتكون البيت الأول السداسي من ست تفعيلات، ومن سبعة عشر مقطع. (وقد سبق الحديث عنه أثناء الحديث عن البحر السداسي)

1 2 3 4 5 6

-- | -- | -- // -- | -- | -- | --

وتفعيلاته كآتي:

-- | -- | -- // -- | -- | -- | --

أو كآتي:

ويتكون البيت الثاني الخماسي من خمس تفعيلات، ومن أربعة عشر مقطع. (عبارة عن جزئين كل جزء مكون من تفعيلتين ونصف تفعيلية) ومتبوعًا بالقيصورة (Caesura)

1 2 ½ 3 4 ½

-- | -- | -- || -- | -- | -- | --

وتفعيلاته كآتي:

-- | -- | -- ||

أو كآتي:

التفعيلية الأولى والثانية داكتيل أو سيوندي، ونصف التفعيلية الأولى تكون طويلة، والتفعيلية الرابعة والخامسة داكتيل، نصف التفعيلية الثانية إما أن تكون قصيرة أو طويلة. وعلى هذا يُصبح مجموع التفعيلات خمس. (٦٠)

وسوف نطبق هذا البحر على فقرتين:

الأولى: على الأبيات (٤١٩-٤٢٢) من الكتاب (٤) من "ديوان التقويم" لأوفيدوس.

"Tērrā trī|būs scōpū|lis // vās|tūm prō|cūrrīt in |āēquōr

Trīnācrīs, | ā pōsī|tū // nōmēn ā|dēptā lō|cī,

grātā dōm|ūs Cērē|rī: // mūl|tās ēā |pōssidēt |urbēs,

in quībūs |ēst cūl|tō // fērtīlis |Hēnnā sō|lō."

" أرض تريناكاريا (صقلية)، التي أخذت اسمها من موقعها الجغرافي ،

فهي تشكل نتوء لثلاث صخور في البحر الفسيح ،

هي مقر كيريس المفضل: وهي تمتلك الكثير من المدن ،

من بينها هنا الخصبة ذات التربة جيدة الحرث. " (٦١)

(٦٠). Becker. A. S., (2004), "Non Oculis Sed Auribus: the Ancient Schoolroom and Learning to hear the Latin Hexameter ", CJ. 99. p. 316.

(٦١). الترجمة مأخوذة من: أوفيدوس (٢٠١٦)، التقويم، ترجمة: على عبد التواب على، نجوى أحمد مصطفى، بهاء الدين

أسامة، مراجعة: على عبد التواب على، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى. ص ٢٠٩.

والثانية: على الأبيات (١-٦) من القصيدة (١٠٩) لكاتولوس التي يقول فيها:

iūcūn|dūm mēā |uī//tā mīh|ī prōp|ōnīs ām|ōrēm
hūnc nōstrum| intēr| nōs //pērpētū|ūmquē fōr|ē.
dī māg|nī. fācīte| ūt// uēr|ē prōm|ittērē| pōssīt.
ātque īd| sīncēr|ē //dīcāt ēt| ēx ānīm|ō.
ūt līcē|āt nōb|īs// tōt|ā pēr|dūcērē |uītā
aētērn|nūm hoc sānc|taē //foēdūs ām|īcītī|aē.

" تعلنين يا حياتي لى أن حبًا

هذا سيكون سعيدًا وخالدًا بيننا.

أيتها الآلهة العظيمة. شاركين حتى تستطيع حفظ ذلك الوعد حقًا.

تقول ذلك بإخلاص ومن قلبها .

كى تقيم هذا ليمتد خلال حياتنا كلها

رابطة أبدية لصداقة مقدسة."

سادسًا. البحر السابفي. Sapphic Meter

أُشتق اسم هذا البحر (Sapphic) من اسم الشاعرة اليونانية سابفو (Sappho) التي اُشتهرت في القرن السادس ق.م. في جزيرة ليسبوس (Lesbos). أعطت سابفو اسمها للمقطوعة الشعرية (Stanza) المعروفة باسم السابفية (Sapphic)، وقد نظم كثير من الشعراء قصائدهم على شاكلتها (أي في مقطوعات سابفية) ومن بين هؤلاء الشعراء هوراتيوس نفسه وكاتولوس.^(٦٢) والبحر السابفي يشمل نوعين.

النوع الأول: يسمى البحر السابفي الأول. First Sapphic Meter

يتكون هذا البحر من مقطوعة شعرية (أربعة أبيات) ويكون للأبيات الثلاثة الأولى نفس وزن البحر وهو (السابفي) بينما البيت الرابع والأخير من نفس هذا البحر يُسمى أدونيك (Adonic).

ولذلك يُسمى بالوزن السابفي والأدوني. Sapphic and Adonic Meter

(62). Fredricksmeier. E., (1965), "On the Unity of Catullus 51", TAPhA, 34, p. 53.,
Greene. E., (2007), Catullus and Sappho, A Companion to Catullus, edited by Marilyn B. Skinner Blackwell. p. 75.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

ويتكون هذا البحر في الأبيات الثلاثة الأولى من خمس تفعيلات ونصف تفعيلة، ومن أحد عشر مقطعاً.

1 2 ½ 3 4 5

-~ | -~ | -||~~ | -~ | -~

وتفعيلاته كالاتي:

-- | | --

أو كالاتي:

التفعيلة الأولى تروخي، والتفعيلة الثانية تروخي أو سبوندي، والتفعيلة الثالثة داكتيل، والتفعيلة الرابعة تروخي، والتفعيلة الخامسة تروخي أو سبوندي .
وتوجد القيصورة (Caesura) في الأبيات الثلاثة الأولى فقط ويكون موقعها بعد أول مقطع طويل من التفعيلة الثالثة الداكتيل.

والبيت الرابع في هذا البحر يتكون من تفعيلتين، ومن خمسة مقاطع.

1 2

-~~ | -~

وتفعيلاته كالاتي:

| --

أو كالاتي:

التفعيلة الأولى داكتيل، والتفعيلة الثانية تروخي أو سبوندي .^(٦٣)

ولقد استخدم كاتولوس البحر السابفي في قصيدتين فقط (١١ ، ٥١).^(٦٤)

بينما استخدم هوراتيوس البحر السابفي في ديوان "الأغاني"

في الكتاب الأول في القصائد (٢ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٨)،

وفي الكتاب الثاني في القصائد (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٦)،

وفي الكتاب الثالث في القصائد (٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧)،

وفي الكتاب الرابع في القصائد (٢ ، ٦ ، ١١).^(٦٥)

وسوف نطبق هذا البحر على ثلاث فقرات:

⁽⁶³⁾. <http://www.Aodoi.org/articles/meter/intro.pdf>.

http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf.

⁽⁶⁴⁾. <http://sites.google.com/site/latinhonors/translation?tmpl=%2Fsystem%2app%2Ftemplates%2Fprint%2F&showPrintDialog=1>.

⁽⁶⁵⁾. Horace., (1946), pp.13- 14., Raven, D.S., (1965), p. 41.

الأولى: على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١٠) من الكتاب الأول من ديوان "الأغاني" لهوراثيوس.

"Mērcū|rī, fā|cūn//dě ně|pōs Āt|lāntīs,
quī fě|rōs cūl|tūs// hōmī|nūm rě|cētūm
vōcě |fōrmās|tī // cātūs |ēt dē|cōraē
mōrě pā|laēstraē,"

"أي مركوريوس، أيها الحفيد الفصيح لأطلس،
يا من بحيله طور الحياة الهمجية للجيل الأول
من البشر بابتكار اللغة وإقامة
صالات المصارعة الرائعة،"^(٦٦)

والثانية: على الأبيات (٥-٨) من القصيدة (٣٢) من الكتاب الأول من ديوان "الأغاني" لهوراثيوس.

"Lēsbī|ō prī|mūm // mōdū|lātē |cīvī,
quī fě|rōx bēl|lō // tāmēn |īntēr |ārmā,
sīvě |iāctā|tām // rě|lī|gārāt |ūdō
lītōrě |nāvīm, "

"يا من عزف عليك لأول مرة مواطن من جزيرة لسبوس،
ومع أنه عنيف في ميدان الحرب، وعند الاشتباك بالسلاح،
أو عندما أرسى سفينته التي تقاذفتها (الأمواج)
على (رمال) الشاطئ المبللة بالماء،"

والثالثة: على الأبيات (٢١-٢٤) من القصيدة (١٠) من الكتاب الثاني من ديوان "الأغاني" لهوراثيوس.

"rēbūs |āngūs|tīs // ānī|mōsūs |ātquē
fōrtīs |ādpā|rē, // sāpī|ēntēr |īdēm
cōntrā|hēs vēn|tō // nīmī|ūm sě|cūndō
tūrgīdā |vēlā."

(٦٦). ترجمة أي فقرة من ديوان "الأغاني" لهوراثيوس من الكتاب الأول والثاني مأخوذة من: على عبد التواب على، وهي ترجمة غير منشورة.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

"فهو لا يشد قوسه دائماً
في الأوقات العصيبة كن قوياً وشجاعاً؛
وبنفس الطريقة أنزل بحكمة
الشرع المنتفخ بريح جد مواتية."

النوع الثاني: يسمى البحر السابفي الأكبر. Greater Sapphic Meter
ويُسمى أيضاً البحر السابفي الثاني إستروفي. Second Sapphic Strophe Meter
يتكون البحر السابفي الأكبر أو الثاني من بيتين:

1 2 3

-~ | -~ | -~

البيت الأول تفعيلاته كالاتي:

1 2 ½ 3 ½ 4 5 6

-~ | -- | -- || ~~ | - | -~ | -~ | -~

والبيت الثاني تفعيلاته كالاتي:

مع وجود القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة. (٦٧)

استخدم هوراتيوس البحر السابفي الأكبر أو الثاني في ديوان "الأغاني" في الكتاب الأول في القصيدة (٨). (٦٨)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١٣-١٦) من القصيدة (٨) من الكتاب الأول من ديوان "الأغاني" لهوراتيوس.

"quīd lātēt, | ūt mār|īnaē
fīlī|ūm dīc|ūnt // Thētīd|īs| sūb lācrīm|ōsā |Trōiaē
fūnērā, | nē vīr|īlīs
cūltūs| īn caēd(em) | ēt // Lȳcī|ās| prōrīpēr|ēt cāt|ērvās? "

"لماذا يخنفي، كما يقول الناس مثل

ابن حورية البحر ثيتيس (أخيليس) قبل الدمار

الحزين لطرودة، خشية أن تعجل

الملابس الرجولية بإرساله إلى الموت وإلى القوات الليلية؟"

سابعاً. البحر الجليكوني والفيريكراتي. Glyconic and Pherecratean Meter.

(67). Horace., (1946), P.17., <https://diotima-doctafemina.org>.

(68). Horace., (1946), p.18., Raven. D. S., (1965), p. 46.

يتكون هذا البحر من مقطوعة شعرية (أربعة أو خمسة أبيات) الأبيات الثلاثة أو الأربعة الأولى على البحر الجليكوني بينما يكون البيت الرابع أو الخامس على البحر الفييريكراتي. والأبيات الثلاثة أو الأربعة الأولى في البحر الجليكوني وتتكون من ثلاث تفعيلات، ومن ثماني مقاطع.

1 2 3

-- | ~~~ | ~-

وتفعيلات كالاتي:

~ |

أو كالاتي:

~- |

أو كالاتي:

التفعيلة الأولى سبوندي أو تروخي أو إيامبي، والتفعيلة الثانية خورإيامبي، والتفعيلة الثالثة إيامبي. والبيت الرابع أو الخامس في البحر الفييريكراتي ويتكون من تفتيلتين ونصف تفعيلة، ومن سبعة مقاطع.

1 2 ½

-- | ~~~ | ~-

وتفعيلاته كالاتي:

~ |

أو كالاتي:

~- |

أو كالاتي:

التفعيلة الأولى سبوندي أو تروخي أو إيامبي، والتفعيلة الثانية خورإيامبي، ونصف التفعيلة إما أن تكون قصيرة أو طويلة.^(٦٩)

وسوف نطبق هذا البحر على ثلاث فقرات^(٧٠):

الأولى: على الأبيات (٦٧-٧٠) من القصيدة (٦١) لكاتولوس التي يقول فيها:

"pērgē |līnquērē Thēs|pīaē
rūpīs| Āōnīōs| spēcūs
nŷmphā |quōs sūpēr īr|rīgāt
frīgē|rāns Āgānīp|pē."
"سارعى إلى مغادرة"

(٦٩). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf,
<http://www.brochaz.com/documents/Scansion.pdf>.

(٧٠). ترجمة الفقرات الثلاث مأخوذة من: دف. ج. و (١٩٦٤)، صص ٦٧، ٧٠.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

كهوف أونوريوس فى صخور ثيسبيا
التي ترشها من على عروس البحر
أجانيبي برذاذ بارد.

والثانية: على الأبيات (٩١-٩٥) من القصيدة (٦١) لكاتولوس التي يقول فيها:

"tālīs | īn uārīō | sōlēt
dīuī | tīs dōmīni hōr | tūlō
stārē flōs hŷācīnthīnūs.
sēd mōr | āris. ābīt | dīēs.
prōdē | ās nōuā nūp | tā."

"كزنبقة فى حديقة زاهرة لرجل غنى
ولكنك تبطين. والوقت يمضى.
أخرجى يا عروسنا."

والثالثة: على الأبيات (١٩١-١٩٥) من القصيدة (٦١) لكاتولوس التي يقول فيها:

iām līc | ēt uēnīās | mārīte.
ūxōr | īn thālāmō | tībī est
ōrē | flōrīdūlō | nītēns
ālbā | pāρθēnīcē | uēlūt
lūtē | ūmuē pāpāu | ēr.

"والآن تستطيع أن تحضر، أيها الزوج.

إن عروستك تنتظر فى غرفة العرس بخد كالورد،

كأنها لؤلؤة بيضاء أو خشخاش أصفر."

ثامناً. البحر البريابي Priapean Meter

يتكون البحر البريابي من البحر الجليكوني والفييريكاتي معاً، ولكن بشكل مختلف إذ إن البيت

الواحد به البحر الجليكوني والفييريكاتي معاً. (٧١)

ويتكون البحر البريابي من خمس تفعيلات ونصف تفعيلة، ومن خمسة عشرة مقطع. (٧٢)

(٧١). جمال أبو الوفا (٢٠٢٣)، ص ٧٤٦.

(٧٢). https://en.Wikibooks.org/wiki/The_Poetry_of_Gaius_Valerius_Catullus/Meters_Used_By_Catullus.

1 2 3 4 5 ½

-- | - - - | - - | -- | - - - | -

وتفعيلات كالاتي:

- - | - - | - - |

أو كالاتي:

- - | - - |

أو كالاتي:

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٥) من القصيدة (١٧) لكاتولوس التي يقول فيها:

" ō Cōl|ōnīā. quaē |cūpīs| pōntē |lūdērē lōn|gō,
ēt sāl|irē pārātum |hābēs, |sēd vēr|ērīs īnēp|tā
crūrā |pōntīcūli āx|ūlīs |stāntīs |īn rēdīvīv|īs,
nē sūp|īnūs ēāt |cāvāque | īn pāl|ūdē rēcūm|bāt:
sīc tīb|ī bōnūs ēx| tūā |pōns līb|īdīnē fī|āt, "

" أي كولونيا، يا من تتمنين أن تحظى بجسر طويل لتقيمي عليه الألعاب.

ويا من أنت مستعدة تمامًا للرقص، ولكن تخافين المفاصل

المتهاكة لجسرك الصغير الذي يقف من جديد كما يبدو في أماكن قديمة،

خشية أن يسقط مترنحًا، وينغرس في أعماق الوحل.

ليتك تحظين بجسر جديد مصنوع طبقًا لرغباتك." (٧٣)

تاسعًا. البحر الألكايي. **Alcaic Meter**.

يتكون البحر الألكايي من فقرة شعرية (**Stanza**) مكونة من أربعة أبيات تكوينهم كالاتي:

البيت الأول والثاني من نصف تفعيلة وأربع تفعيلات ونصف تفعيلة أخرى، ومن أحد عشر

مقطعًا.

½ 1 2 3 4 ½

- | - | - - || - - - | - | -

وتفعيلاته كالاتي:

النصف تفعيلة تكون طويلة أو قصيرة والتفعيلة الأولى تروخي، والتفعيلة الثانية سبوندي، والتفعيلة

الثالثة داكتيل، والرابعة تروخي، والنصف تفعيلة الأخرى تكون طويلة أو قصيرة وتسمى

(**anacrusis**) (٧٤) وعلى هذا يصبح مجموع التفعيلات خمس.

(٧٣). الترجمة مأخوذة من : كاتولوس (٢٠١٠)، مختارات من القصائد الغزلية للشاعر كاتولوس، أمير شعراء الحب عند

الرومان، ترجمة وتقديم: علاء صابر، مراجعة: محمد حمدي إبراهيم، سلسلة الشعر، العدد ١٥٣٥، المركز القومي للترجمة،

القاهرة. الطبعة الأولى. ص ٦٢.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

والبيت الثالث من نصف تفعيلية وأربع تفعيلات، ومن تسعة مقاطع.

½ 1 2 3 4

- | - ~ | - - | - ~ | - -

وتفعيلاته كالاتى:

~ | - - | - -

أو كالاتى:

النصف تفعيلية تكون طويلة أو قصيرة والتفعيلية الأولى تروخى، والتفعيلية الثانية سبوندي، والتفعيلية الثالثة تروخى، والرابعة سبوندي أو تروخى.

البيت الرابع أربعة تفعيلات، ومن عشر مقاطع.

1 2 3 4

- ~ ~ | - ~ ~ | - ~ | - -

وتفعيلاته كالاتى:

| - ~

أو كالاتى:

التفعيلية الأولى والثانية داكليل، والتفعيلية الثالثة تروخى، والتفعيلية الرابعة سبوندي أو تروخى. وتوجد القيصورة (Caesura) فى البيتين الأول والثاني ويكون موقعها بين التفعيلتين الثالثة والرابعة. ولا توجد القيصورة فى البيتين الثالث والرابع.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الألكابي فى ديوان "الأغاني"

فى الكتاب الأول فى القصائد (٩، ١٦-١٧، ٢٦-٢٩، ٢٧، ٣١، ٣٤-٣٥، ٣٧)،

وفى الكتاب الثانى فى القصائد (٣، ١، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣-١٥، ١٧، ١٩-٢٠)،

وفى الكتاب الثالث فى القصائد (١-٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٩)،

وفى الكتاب الرابع فى القصائد (٤، ٩، ١٤-١٥).^(٧٥)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١) من الكتاب الثالث من ديوان "الأغاني"

"ō|dī prō|fānūm // vōlgūs ēt |ārcē|ō.
fā|vātē |līngūis: // cārminā |nōn pri|ŭs
āū|dītā |Mūsā|rūm sǎ|cērdōs
vīrgīnī|būs pŭē|rīsquē |cāntō."

^(٧٤) . الأناكروسيس anacrusis يعنى مقطع طويل أو قصير يبدأ به البيت الشعري من اليسار.

^(٧٥) . Horace., (1946), p.13.,

<https://blogs.dickinson.edu/latin-poetry-podcast/2012/01/20/horace-odes-1-1>

"أكره العامة الغوغاء، وابتعد عنهم.
كفوا ألسنتكم: فأنا، كاهن
الموسيات أنشد أغنيات لم تُسمع من قبل
من قبل الفتيات والفتيان."

عاشراً. البحر الألكماني. Alcmanic Meter

يتكون البحر الألكماني من بيتين: البيت الأول من ست تفعيلات. التفعيلات من الأولى إلى الخامسة داكتيل، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي. وتوجد القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول الطويل من التفعيلة الثالثة الداكتيل. والبيت الثاني من أربع تفعيلات. التفعيلات من الأولى إلى الثالثة داكتيل، والتفعيلة الرابعة تروخي أو سبوندي. (٧٦)

1 2 3 4 5 6
- - | - - | - - | - - | - - | - - : البيت الأول تفعيلاته كالاتي:
1 2 3 4
- - | - - | - - | - - : البيت الثاني تفعيلاته كالاتي:

(من الممكن أن تحل التفعيلات الاسبوندي محل التفعيلات الداكتيل).

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الألكماني في ديوان "الأغاني" في الكتاب الأول في القصيدتين (٧، ٢٨)؛ وفي الإبيوديات وفي القصيدة (١٢) والقصائد (١٢-١٣) في الإبيوديات تكون في البحر الإيامبي ثلاثي الوزن بجانب البحر السداسي. (وهذا هو ما يعرف بالبحر الألكماني) (٧٧) وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (٥-٨) من القصيدة (٧) من الكتاب الأول من ديوان "الأغاني"

"sūnt quībūs| ūn(um) ōpūs | ēst // īn|tāctāē |Pāllādīs| ūrbēm
cārmīnē |pērpētū|ō cēlēb|rār(e) ēt
ūndīquē| dēcēr|ptām // frōn|tī praēp|ōnēr(e) ōl|īvām;
plūrīmūs| īn lūn|ōnīs hōn|ōrēm "

(76). http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf,
Raven. D. S., (1965), p. 49.
(77). Horace., (1946), p.16., <https://diotima-doctafemina.org>,
https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

" وهناك من جعلوا جل همهم التغني بأغانٍ لا تتقطع

بمدينة الربة بالاس التي لم يمسهأ أحد،

ويفضلون أن يكللوا جبينهم بإكليل من أوراق الزيتون جُمعت من كل مكان.

وأكثرهم لتقديم التوقير المناسب للربة جونو"

الحادى عشر . البحر الأسكليبيادى. **Asclepiadean Meter** ويشمل خمسة أنواع:

النوع الأول: البحر الأسكليبيادى الأول. **First Asclepiadean Meter**

ويتكون البحر الأسكليبيادى الأول من بيتٍ واحد ومن خمس تفعيلات، ومن إثنى عشر مقطعًا.

(عبارة عن جزئين كل جزء مكون من تفعيلتين ونصف تفعيلة) وبينهما القيصورة (Caesura) بعد

المقطع السادس من البيت (من اليسار).

1 2 ½ 3 4 ½

-- | - ~ ~ | - || - ~ ~ | - ~ | - ~

وتفعيلاته كالآتى:

التفعيلة الأولى سبوندي، التفعيلة والثانية داكتيل، ونصف التفعيلة الأولى تكون طويلة، والتفعيلة

الثالثة داكتيل والتفعيلة الرابعة تروخى، ونصف التفعيلة الثانية إما أن تكون قصيرة أو طويلة.

وعلى هذا يُصبح مجموع التفعيلات خمس.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأسكليبيادى الأول فى ديوان "الأغاني"

فى الكتاب الأول فى القصيدة (١)،

وفى الكتاب الثالث فى القصيدة (٣٠)،

وفى الكتاب الرابع فى القصيدة (٨).^(٧٨)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (٢٩-٣٤) من القصيدة (١) من الكتاب الأول من ديوان

"الأغاني"

"mē dōc|tār(um) hēdē|rāē // |prāēmīā |frōntī|ūm

dīs mīs|cēt sūpē|rīs, //mē gēlī|dūm nē|mūs

Nŷmphā|rūmqūē lē|vēs // cūm Sātŷ|rīs chō|rī

sēcēr|nūnt pōpū|lō, // sī nēquē |tībī|ās

(78). Horace., (1946), p.14., [https://diotima-doctafemina.org.](https://diotima-doctafemina.org/),

https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

ēūtēr|pē cōhī//bēt |nēc Pōlŷ|hŷmni|ǎ
Lēsō|ūm rēfū|gīt //tēndērě |bārbī|tōn."

"(بالنسبة لي) فإن إكليل اللباب، الجائزة التي تعلق جبين المثقفين،
تضعني في مصاف الآلهة في علاها، فالبيستان البارد
والرقصات الرشيقة للحواريات بصحبة الساتير
سوف تجتبيني من بين الناس، إذا لم تضن
يوتربي عليّ بالناي، ولم ترفض بوليهمنا
العزف على قيثارة ليسبوس."

والنوع الثاني: البحر الأسكليبيادي الثاني. Second Asclepiadean Meter.

يتكون البحر الأسكليبيادي الثاني من بيتين، البيت الأول جليكوني Glyconic، والبيت الثاني
الاسكليبيادي الأول ويكون هذا البحر على النحو التالي:

البيت الأول تفعيلاته كالاتي:
1 2 3 ½
-- | - ~ ~ | - ~ ~ -

التفعيلة الأولى سبوندي، التفعيلة والثانية داکتيل ، والتفعيلة الثالثة تروخي، ونصف التفعيلة إما أن
تكون قصيرة أو طويلة. وعلى هذا يُصبح مجموع التفعيلات ثلاث ونصف.

والبيت الثاني تفعيلاته كالاتي:
1 2 ½ 3 4 ½
-- | - ~ ~ | - ~ ~ || - ~ ~ | - ~ ~ -

وبالطبع لا توجد القيصورة في البيت الجليكوني، ولكنها توجد في البيت الثاني.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأسكليبيادي الثاني في ديوان "الأغاني"

في الكتاب الأول في القصائد (٣، ١٣، ١٩، ٣٦)،

وفي الكتاب الثالث في القصائد (٩، ١٥، ١٩، ٢٤-٢٥، ٢٨)،

وفي الكتاب الرابع في القصائد (١، ٣).^(٧٩)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (٥-٨) من القصيدة (٣) من الكتاب الأول من "الأغاني"

"nāvīs,|quaē tībī| crēdīt|ūm

(79) . Horace., (1946), p.14.,

Kevin. M. R., (2017), The Stress-Weight Interface in Meter, Harvard University. p. 24.

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

dēbēs |Vērgīlī|ūm: // fīnībūs| Āttīc|īs
rēddās| īncōlūm|ēm prēc|ōr
ēt sēr|vēs ānīm|aē // dīmīdī|ūm mē|aē."

"أيتها السفينة، يا من عهدنا إليك بحمل

فرجيليوس على متتك،

أتوسل إليك أن يصل سالمًا إلى الحدود الأتيكية،

وأن تحفظي لي توأم روجي."

والنوع الثالث: البحر الأسكليبيادي الثالث. Third Asclepiadean Meter.

يتكون البحر الأسكليبيادي الثالث من فقرة شعرية (Stanza) مكونة من أربعة أبيات الثلاثة أبيات

الأولى من البحر الأسكليبيادي الأول، والبيت الرابع الأخير في البحر الجليكوني ويكون هذا البحر

على النحو التالي:

الثلاثة أبيات الأولى تفعيلاتها كالاتي:

1 2 ½ 3 4 ½
-- | - - - | - || - - - | - - | -

1 2 3 ½
-- | - - - | - - | -

البيت الرابع تفعيلاته كالاتي:

وبالطبع توجد القيصورة في الأبيات الثلاثة الأولى فقط، ولا توجد في البيت الرابع الجليكوني.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأسكليبيادي الثالث في ديوان "الأغاني"

في الكتاب الأول في القصائد (٦، ١٥، ٢٤، ٣٣)،

وفي الكتاب الثاني في القصيدة (١٢)،

وفي الكتاب الثالث في القصائد (١٠، ١٦)،

وفي الكتاب الرابع في القصائد (٥، ١٢).^(٨٠)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (٦) من الكتاب الأول من "الأغاني"

"Scribē|rīs Vārī|ō // fōrtīs ēt |hōstī|ūm
vīctōr |Māēōnī|ī // cārminīs |ālī|tē,
quām rēm |cūmqūē fē|rōx // nāvībūs |āūt ě|quīs
mīlēs |tē dūcē |gēssē|rīt."

(80) . Horace., (1946), p.15., Kevin. M. R., (2017), p. 26.,
https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

" سوف توصف من قبل فاريوس، طائر
الأشعار الهومرية، كرجل جسور وقاهر للعدو،
كلما أنجز جنودك البواسل تحت قيادتك
أي مهمة سواء على متن السفن أو على صهوة الجياد."

والنوع الرابع: البحر الأسكليبيادي الرابع (الأصغر). Fourth (Lesser) Asclepiadean Meter .
يتكون الوزن الأسكليبيادي الرابع من فقرة شعرية (Stanza) مكونة من أربعة أبيات البيتين الأول
والثاني من البحر الأسكليبيادي الأول، والبيت الثالث من البحر الفيريكراطي Pherecratean،
والبيت الرابع الأخير في البحر الجليكوني ويكون هذا البحر على النحو التالي:

البيتين الأول والثاني تفعيلتهما كالآتي: 1 2 ½ 3 4 ½
-- | - ~ ~ | - || - ~ ~ | - ~ | - ~
1 2 ½

والبيت الثالث تفعيلته كالآتي: -- | - ~ ~ - | - ~

أو كالآتي: - ~ |

أو كالآتي: ~ - |

البيت الرابع تفعيلته كالآتي: 1 2 3 ½

-- | - ~ ~ | - ~ | - ~

يوجد التشطير في البيتين الأول والثاني فقط من هذا الوزن.

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأسكليبيادي الرابع في ديوان "الأغاني"

في الكتاب الأول في القصائد (٥، ١٤، ٢١، ٢٣)،

وفي الكتاب الثالث في القصائد (٧، ١٣)،

وفي الكتاب الرابع في القصيدة (١٣).^(٨١)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٨) من القصيدة (٥) من الكتاب الأول من "الأغاني"

"Quīs mūl|tā grācī|līs // tē pūēr |īn rō|sā
pēr|fū|sūs līquī|dīs // ūrgēt ō|dōrī|būs
grātō, |Pŷrrhā, sūb ā|ntrō?"

(81) . Horace., (1946), p.15., <https://diotima-doctafemina.org>,
https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

cūi flā|vām rēli|gās cō|mām
sīmplēx |mūndītī|īs? // hēu quōtī|ēns fī|dēm
mūtā|tōsquē dē|ōs // flēbīt ēt |āspē|rā
nīgrīs |āēquōrā |vētīs
ēmī|rābītūr |īnsō|lēns,"

"أى بيرها، من ذاك الفتى النحيل المتطيب

بعطور سائلة الذي يخطب ودك وسط زهور

عديدة فى ظلال كهف مبهج؟

لمن تضفرين شعرك الأشقر فتبدين بسيطة

فى أنافتك؟ واحسرتاه! كم من مرة سيبكي

من خيانتك ومن تغير هوى الآلهة؛

ولقلة خبرته ستصيبه الدهشة من البحار التي صارت

قاسية بفعل العواصف السوداء."

والنوع الخامس: البحر الأسكليبيادي الخامس (الأكبر). Fifth (Greater) Asclepidean meter.

يتكون الوزن الأسكليبيادي الخامس من بيت شعري ومن ست تفعيلات ونصف، ومن ستة عشر

مقطعاً. وتفعيلاته كالاتي:

1 2 ½ 3 ½ 4 5 ½
-- | - ~ ~ | - || - ~ ~ | - || - ~ ~ | - ~ | - ~

التفعيلة الأولى سبوندي، التفعيلة والثانية داکتيل، ونصف التفعيلة طويلة. والتفعيلة الثالثة داکتيل،

ونصف التفعيلة طويلة. والتفعيلة الرابعة داکتيل، والتفعيلة الخامسة تروخي، ونصف التفعيلة إما أن

تكون قصيرة أو طويلة. وعلى هذا يُصبح مجموع التفعيلات ست تفعيلات ونصف.

وتوجد القيصورة (Caesura) مرتين فى هذا البحر الأسكليبيادي الخامس، الأولى بعد المقطع

السادس، والثانية بعد المقطع العاشر

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأسكليبيادى الخامس فى ديوان "الأغاني"

فى الكتاب الأول فى القصائد (١١، ١٨)،

وفى الكتاب الرابع فى القصيدة (١٠).^(٨٢)

(82) . Horace., (1946), p.15., Kevin. M. R., (2017), p. 26., <https://diotima-doctafemina.org>.

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٥) من القصيدة (١٨) من الكتاب الأول من "الأغاني".

"Nūllām, |Vārē, sǎc|rā // vītē prī|ūs // sēvērīs |ārbō|rēm
cīrcā |mītē sō||lūm // Tībūrīs |ēt // mōēnīā |Cātī|lī.
sīccīs |ōmniā |nām // dūrā dē|ūs // prōpōsū|īt nē|quē
mōrdā|cēs ālī|tēr // diffūgī|ūnt // sōllīcī|tūdī|nēs.
quīs pōst |vīnā grā|vēm // mīlītī am |āūt // pāūpērī|ēm crē|pāt ? "

" لا تزرع أية شجرة، يا فاروس، قبل شجرة الكروم المقدسة

عند التربة اللطيفة لتيبور وأسوار كاتيلوس.

لأن الإله قد قضى أن كل شيء يصير شاقاً لأولئك الذين لا يشربون الخمر،

كما أن الهموم المبرحة لا يمكنها أن ترحل بأي وسيلة أخرى (غير الخمر).

من بعد احتساء الخمر يشكو من الحياة العسكرية الثقيلة أو من الفقر؟ "

في البيت الثالث لا يعتبر الحرفان (ui) في كلمة (prōpōsū|īt)، والحرفان (eu) في كلمة (dē|ūs) أصواتاً مزدوجة؛ وذلك لاستقامة الوزن.

يوجد شكل آخر للبحر الأسكليبيادي الخامس (الأكبر). وهذا الشكل ليس له أي مثال، ولم يظهر إلا في القصيدة رقم (٣٠) لكاتولوس وفي هذه القصيدة يسخر من شخص يُدعى ألفينوس Alfenus، وقد نظمها كاتولوس في بحر عرف باسم البحر الإسكليبيادي الأكبر؛ ويتكون من ستة عشرة مقطع، ومن خمس تفعيلات؛ التفعيلة الأولى سبوندي (- -)، وثلاث تفعيلات خوريامبي choriamb (- - - -)، والتفعيلة الخامسة إما إيامبي (- -) أو بيرهي (- - -).

1 2 3 4 5

وتفعيلاته كالاتي: - - | - - - - || - - - - || - - - - | - -

والبيت الأول من القصيدة (٣٠) يقول فيه كاتولوس:

Ālfē|ne. īmmēmōr āt||que ūnānīmīs ||falsē sōdāl|ībūs.

" أي ألفينوس، يا من لا يخالjk أدنى شعور بالامتتان لأصدقائك الأوفياء."

ثاني عشر. البحر الأرخيلوخي. Archilochean Meter.

يُستخدم مصطلح الأرخيلوخي أو الأرخيلوخي لوصف عدة بحور من الشعر اليوناني واللاتيني

القديم. ويشتق

قواعد الوزن في بحور الشعر اللاتيني

هذا الاسم من اسم أرخيلوخوس، الذي استخدم الإيقاعات لأول مرة في شعره.^(٨٣)

ويُعد أشهر من نظم أشعاره في البحر الإيامبي بين الشعراء القدامى.^(٨٤)

والبحر الأرخيلوخي يشمل أربعة أنواع:

النوع الأول: البحر الأرخيلوخي الأول. First Archilochean Meter

يتكون البحر الأرخيلوخي الأول من بيتين: البيت الأول من ست تفعيلات. التفعيلات من الأولى إلى الخامسة داكتيل، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي. وتوجد القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول الطويل من التفعيلة الثالثة الداكتيل.

والبيت الثاني من تفعيلتين ونصف تفعيلة. الأولى والثانية داكتيل.

1 2 3 4 5 6

البيت الأول تفعيلاته كالاتي: - - | - - - | - - - | - - - | - - - | - - -

1 2 ½

البيت الثاني تفعيلاته كالاتي: - - - | - - - | -

(من الممكن أن تحل التفعيلات الاسبوندي محل التفعيلات الداكتيل).

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأرخيلوخي الأول في ديوان "الأغاني" في الكتاب الرابع في القصيدة (٧).^(٨٥)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (٧) من الكتاب الرابع من ديوان "الأغاني"

"Diffūglērē nīv|ēs, // rēdē|ūnt iām| grāmīnā| cāmpīs
Ārbōrīb|ūs quē cōm|aē;
mūtāt| tērrā vīc|ēs, // ēt| dēcrēs|cēntiā |rīpās
flūmīnā |praētērē|ūnt."

"لقد ذاب الجليد، وعندئذ عادت الأعشاب إلى السهول

وأوراق الشجر إلى الأشجار؛

ومرت الأرض بتغييراتها، ومع تناقص الفيضانات

^(٨٣). <https://en.wikipedia.org/wiki/Archilochean>.

^(٨٤). لمزيد من المعلومات حول أرخيلوخوس... راجع: جمال أبوالوفا (٢٠٢٣)، ص ٧١٥.

^(٨٥). Horace., (1946), p.17., <https://diotima-doctafemina.org>.

تتدفق الأنهار على ضفافها."

والنوع الثاني: البحر الأرخيلوخي الثاني. Second Archilochean Meter.

يتكون البحر الأرخيلوخي الثاني من بيتين: البيت الأول من ست تفعيلات. التفعيلات من الأولى إلى الخامسة داكтил، والتفعيلة السادسة تروخي أو سبوندي. والبيت الثاني من ست تفعيلات ونصف تفعيلة. التفعيلات من الأولى إلى الرابعة إيامبي، والتفعيلة الخامسة والسادسة داكтил.

1 2 3 4 5 6

بيت الأول تفعيلاته كالاتي: - ˘ | - ˘ | - ˘ | - ˘ | - ˘ | - ˘

1 2 3 4 5 6 ½

بيت الثاني تفعيلاته كالاتي: ˘ - | ˘ - | ˘ - | ˘ - | ˘ - | ˘ -

وتوجد القيصورة (Caesura) في البيت الأول بعد المقطع الأول الطويل من التفعيلة الثالثة؛ وفي البيت الثاني بعد التفعيلة الرابعة (فهي تفصل بين التفعيلة الإيامبي والداكتيل).^(٨٦) (من الممكن أن تحل التفعيلات الاسبوندي محل التفعيلات الداكتيل).

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأرخيلوخي الثاني في الإيبوديات وفي القصيدة (١٣).^(٨٧)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١٣) من إيبوديات هوراتيوس التي يقول فيها:

"Hörridā |tēmpēs|tās // caē|lūm cōn|trāxīt ēt| īmbrēs
nīvēs|quē dēd|ūcūnt| Iōvēm; // nūnc mārē, | nūnc sīl|vaē
Threīcī (o) Ā|quīlōnē | sōn // ānt. | rāpī|āmūs, ām|īcī,
ōccās|īōn|ēm dē |dīē, // dūmqūē vīr|ēnt gēnū|ā "

"لقد طوقت العاصفة الرهيبة السماء، والأمطار

والثلوج يجلبان (البرد) جوبيتر إلى البر والبحر،

والغابات تزرأ الآن برياح الشمال الثراقية. يا أصدقائي،

فلننتهز فرصتنا من اليوم، لكي نثبت أقدامنا "

والنوع الثالث: البحر الأرخيلوخي الثالث. Third Archilochean Meter.

^(٨٦). <https://diotima-doctafemina.org>, <https://en.wikipedia.org/wiki/Archilochean>.

^(٨٧). Horace., (1946), p.17., https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

يتكون البحر الأرخيلوخي الثالث من بيتين: البيت الأول تفعيلاته نفس تفعيلات البحر الإيامبي ثلاثى الوزن. مع وجود القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة.

(من الممكن أن تحل التفعيلات الاسبوندية محل التفعيلات الإيامبية).

وتفعيلات البيت الثاني النصف الأول منها نفس تفعيلات البحر الأرخيلوخي الثاني والنصف الثاني أربع تفعيلات إيامبي. مع وجود القيصورة (Caesura) بعد نصف المقطع الأول من التفعيلة الثانية. (من الممكن أن تكون التفعيلات الثالثة والخامسة اسبوندية).

1 2 3 4 5 6

˘ - | ˘ - | ˘ - || - | ˘ - | ˘ - | ˘ -

البيت الأول تفعيلاته كالاتي:

1 2 ½ 3 4 5 6

- ˘˘ | - ˘˘ | - || - ˘ - | ˘ - | ˘ - | ˘ -

البيت الثانى تفعيلاته كالاتي:

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأرخيلوخي الثالث فى الإيبوديات وفى القصيدة (١١).^(٨٨)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١١) من إيبوديات هوراتيوس التي يقول فيها:

"Pētī, | nīhīl| mē // sīc|ūt ān|tēā |iūvāt
scribēre | vērsīcūl|ōs // āmōr|ē pār|cūssūm| grāvī,
āmōr|ē, quī |mē // praēt|ēr ōm|nīs ēx|pētīt
mōllībūs | īn pūer|īs // aūt īn | pūel|līs ūr|ērē."

"يا بيتيوس، لم تُعد تُمتعنى كتابة أشعاري كما كانت من قبل،

لأنني أُصيبت بسهم الحب الصائب،

الحب الذي يُلوعنى ويُشعلنى أكثر من كل الآخرين

بشغف نحو الغلمان والبنات الرقيقة."

والنوع الرابع: البحر الأرخيلوخي الرابع. Fourth Archilochean Meter.

يتكون البحر الأرخيلوخي الرابع من بيتين: البيت الأول يسمى الأرخيلوخي الأكبر Greater ويتكون من سبع تفعيلات. التفعيلات من الأولى إلى الرابعة داكثيل، والتفعيلات من الخامسة إلى السابعة تروخي.

والبيت الثانى من خمس تفعيلات ونصف تفعيلة. التفعيلات الخمس إيامبي.

^(٨٨) . Horace., (1946), p.18., https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

1 2 3 4 5 6 7

- - - | - - - | - - - | - - - | - - - | - - - | - - -

البيت الأول تفعيلاته كالاتي:

1 2 3 4 5 ½

- - - | - - - | - - - | - - - | - - -

والبيت الثاني تفعيلاته كالاتي:

وتوجد القيصورة (Caesura) بعد المقطع الأول من التفعيلة الثالثة في البيتين الأول والثاني. ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأرخيلوخي الرابع في ديوان "الأغاني" في الكتاب الأول في القصيدة (٤). (٨٩)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (٥-٨) من القصيدة (٤) من الكتاب الأول من ديوان "الأغاني"

"iām Cŷthēr|āā chōr|ōs // dūc|īt Vēnūs| īmmīn|ēntē |lūnā,
iūnctaēq|uē Nŷm|phīs // Grāt|īaē |dēcēnt|ēs
āltērno |tēr|rām // quātī|ūnt pēdē, | dūm grāv|īs Cŷc|lōpūm
Vōlcān|ūs ārd|ēns // vīs|īt ōff|icīn|ās. "

"وتقود فينوس الكيثيرية الراقصين عند بزوغ القمر،

وربات البهاء الجميلات انضمت إلى الحوريات

يضربن الأرض بأقدامهن بخطوات إيقاعية، في حين أن فولكانوس

المتوهج يزور مناجم الكيكلوبس الضخمة."

ثالث عشر. البحر الأيوني (الأصغر الأول). Ionic a minore Meter.

البحر الأيوني هو أحد الأوزان الشعرية في الشعر الإغريقي واللاتيني القديم. ويتميز هذا البحر بتتابع مقاطع قصيرة وطويلة في نمط متكرر، وهذا الوزن كان يستخدم في الشعر الإغريقي الكلاسيكي، وخاصة في النصوص الغنائية والموسيقية. ويتكون البحر الأيوني من ثلاث أبيات:

1 2 3 4

- - - - | - - - - | - - - - | - - - -

البيتين الأول والثاني تفعيلتهما كالاتي:

1 2

- - - - | - - - -

والبيت الثالث تفعيلاته كالاتي:

(٨٩) . Horace., (1946), p.18., https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

ولقد استخدم هوراتيوس البحر الأيوني فى ديوان "الأغاني" فى الكتاب الثالث فى القصيدة (١٢).
(٩٠)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٣) من القصيدة (١٢) من الكتاب الثالث من ديوان
"الأغاني"

"Mīsērār(um) ēst |nēqu(e) āmōrī |dārē lūdūm| nēquē dūlcī
mālā vīnō| lāvēre, aūt ēx|ānīmārī |mētūēntīs
pātrūaē vēr|bērā līnguaē."

"هناك من البائسات من لا يتاح لهن التمتع بالحب
أو أن تُغسل همومهن بالخمير الحلو، أو الاضطراب خوفاً
من ضربات لسان العمة الصارمة."

يوجد بحر آخر قليل الاستخدام يُسمى البحر التروخى إستروفى. Trochaic Strophe
ويتكون هذا البحر من بيتين :

1 2 3 4

- ~ | - ~ | - ~ | -

البيت الأول تفعيلاته كالاتي:

1 2 3 4 5 6

~ - | ~ - | ~ - | ~ - | ~ - | ~ -

والبيت الثانى تفعيلاته كالاتي:

ولقد استخدمه هوراتيوس فى ديوان "الأغاني" فى الكتاب الثانى فى القصيدة (١٨).^(٩١)

وسوف نطبق هذا البحر على الأبيات (١-٤) من القصيدة (١٨) من الكتاب الثانى من ديوان
"الأغاني"

"Nōn ēb|ūr nēqu(e) |aūrē|ūm
mēā |rēnīd|ēt īn |dōmō |lācūn|ār,
nōn trāb|ēs Hym|ētī|āē
prēmūnt |cōlūm|nās ūl|tīmā |rēcīs|ēs."
فى بيتي لا توجد أسقف مطعمة

^(٩٠) . Horace., (1946), p.19., https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.

^(٩١) . Horace., (1946), p.19., <https://diotima-doctafemina.org>.

بالعاج ولا موشحة بالذهب تبرق،

ولا توجد لدي تيجان هيميتوس الرخامية

المتلألة تعلق أعمدة جُلبت من (أفريقيا) النائية،"

لم يستخدم الشعراء الرومان بحور الشعر كما عرفها الشعر العربي، حيث أن نظام الشعر الروماني القديم اختلف عن النظام الشعري العربي في البنية والوزن. فالشعر الروماني القديم اعتمد بشكل أساسي على الوزن الكمي (Quantitative Meter)، الذي يعتمد على طول المقاطع الصوتية (أي المقاطع الطويلة والقصيرة) وليس على النبرات أو البحور كما في الشعر العربي. وبالطبع يوجد الكثير من الشعراء الرومان الذين استخدموا البحور الشعرية اللاتينية؛ من أبرز الشعراء الرومان الذين استخدموا هذه البحور كاتولوس وهوراتيوس وأوفيدوس وفيرجيليوس... وغيرهم.^(٩٢)

فقد استخدم كاتولوس في كل قصائده خمسة بحور فقط،

البحر ذو الأحد عشر مقطعا (الهنديكاسيلابيك).

البحر الإيامبي. (ثلاثة أنواع منه وهم) البحر الإيامبي ثلاثي الوزن (الوزن الإيامبي سيناريوس).

والبحر الإيامبي الأعرج. والبحر الجاللي إيامبي.

والبحر الإليجي. والبحر السابفي. والبحر الجليكوني والفيريكراتي.

بالإضافة إلى ثلاثة بحور مختلفة في ثلاث قصائد فقط وهم: البحر البريابي في القصيدة رقم (١٧) والبحر الإيامبي الرباعي في القصيدة رقم (٢٥) وفيما يبدو أن هذا البحر لم يستخدمه أحد إلا كاتولوس فقط وفي هذه القصيدة فقط، وأخيراً البحر الإسكليبيادي الأكبر بصورة مختلفة عما هو معروف في القصيدة رقم (٣٠)

واستخدم هوراتيوس الكثير من البحور في ديوان "الأغاني" والإيبوديات وفي قصيدة فن الشعر

البحر الإيامبي ثلاثي الوزن، والبحر الإيامبي إستروفي.

والبحر البيثي إيامبي والذي يشمل البحر البيثي إيامبي الأول، والبحر البيثي إيامبي الثاني.

البحر السداسي، والبحر السابفي بنوعية الأول والبحر السابفي الثاني إستروفي (البحر السابفي

الأكبر).

(٩٢). Kline. A. S., (2005), Horace The Satires, Epistles, and Ars Poetica. p.155.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

والبحر الألكايي، والبحر الألكماني.
والبحر الأسكليبيادي والذى يشمل خمسة أنواع:
البحر الأسكليبيادي الأول. والبحر الأسكليبيادي الثاني. والبحر الأسكليبيادي الثالث. البحر
الأسكليبيادي الرابع (الأصغر). والبحر الأسكليبيادي الخامس (الأكبر).
والبحر الأرخيلوخي والذى يشمل أربعة أنواع:
البحر الأرخيلوخي الأول، والبحر الأرخيلوخي الثاني، والبحر الأرخيلوخي الثالث ، والبحر
الأرخيلوخي الرابع.
البحر الأيوني (الأصغر الأول)، والبحر التروخي إستروفي. (٩٣)
واستخدم فيرجيليوس البحر السداسى في الإنياداة. واستخدم أوفيدوس البحر الإليجي في عمله
التقويم.

قائمة بالاختصارات

CJ.	Classical Journal.
L.C.L.	Loeb Classical Library.
QUCC .	Quaderni Urbinati di Cultura Classica.
SyllClass.	Syllecta Classica.
TAPhA.	Transactions of the American Philological Association.

المصادر والمراجع

المصادر:

Catullus.Tibullus., (1921), with an English Translation, by.William, Heinemann.,
L.C.L. London.
Horace., (1946), The Odes and Epodes, Trans. by. Bennett. C. E., L. C. L. London.
Horace., (1942), Satires, Epistles and Ars Poetica, ed. and Trans. by Fairclough. H. R.,
L.C.L. London.

مصادر لاتينية تُرجمت إلى العربية:

أوفيدوس (٢٠١٦)، التقويم، ترجمة: على عبد التواب على، نجوى أحمد مصطفى، بهاء الدين أسامة، مراجعة:
على عبد التواب على، المركز القومى للترجمة، القاهرة، ط١.
فرجيليوس (١٩٧١)، الإنياداة ، ترجمة: أحمد عثمان (وآخرون)، مراجعة: عبد المعطي شعراوي، الهيئة المصرية
العامة للكتاب، القاهرة ، ج١.

(٩٣). Kevin. M. R., (2017), p. 29.

كاتولوس (٢٠١٠)، مختارات من القصائد الغزلية للشاعر كاتولوس، أمير شعراء الحب عند الرومان، ترجمة وتقديم: علاء صابر، مراجعة: محمد حمدى إبراهيم، سلسلة الشعر، العدد ١٥٣٥، المركز القومي للترجمة، القاهرة. ط١.
هوراتيوس (٢٠١٤)، هوراتيوس والنقد الأدبي: قصيدة فن الشعر والكتاب الثاني من الرسائل، ترجمة وتقديم وتعليق: علي عبد التواب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١.
هوراتيوس. الأغاني لهوراتيوس الكتاب الأول والثاني ترجمة: علي عبد التواب على، وهي ترجمة غير منشورة.

المراجع الأجنبية:

- Annis. S. W., (2006), *Introduction to Greek Meter*, <http://www.Aodoi.org/articles/meter/intro.pdf>.
- Abuzeid. A. A., (1961), *Horac Odes, Selections, with Introduction, Notes and Vocabulary*, Published by Al Nahda Al Arabyae, Cairo.
- Becker. A. S., (2004), "Non Oculis Sed Auribus: the Ancient Schoolroom and Learning to hear the Latin Hexameter ", CJ. 99. pp. 313-322.
- Dabson. N., (2003), "Iambic Elements in Archaic Greek Epic", (Ph. D) University of Texas.
- Fredricksmeier. E., (1965), "On the Unity of Catullus 51 ", TAPhA, 34, pp. 51-57.
- Fuhrer. T., (1994), "The Question of Genre and Metre in Catullus' Polymetrics ", QUCC. 46, no.1, pp. 95-108.
- Garrison. D. H., (2016), *The Student's Catullus*, Appendix B: Meters. London.
- Gildenhard. I., and Zissos. A., (unknown year), *Ovid, Metamorphoses, Latin Text with Introduction, Commentary, Glossary of Terms, Vocabulary Aid and Study Questions*.
- Green. P., (2005), *The Poem of Catullus*. A Bilingual Edition University of California Press.
- Greene. E., (2007), *Catullus and Sappho, A Companion to Catullus*, edited by Marilyn B. Skinner Blackwell.
- James.W. H., Martin. O., Thomas. G. R., (1963), *The Meters of Greek and Latin Poetry*, University of Michigan.
- Kevin. M. R., (2017), *The Stress-Weight Interface in Meter*, Harvard University.
- Kline. A. S., (2005), *Horace The Satires, Epistles, and Ars Poetica*.
- Lavigne. D. E., (2010), "Catullus 8 and Catullan Iambos", SyllClass. 21. pp. 65- 92.
- Nussbaum. G. B., (1986), *Virgil's (Vergil's) Metre: A Practical Guide for Reading Hexameter Poetry*. Bristol Classical Press.
- Pedicone. J. C., (2013), *Drastic Measures: Meter and the Birth of Book Lyric in Greece and Rome*, Princeton University. Proquest.
- Putnam. M. C. J., (2006), *Poetic interplay, Catullus and Horace*, Princeton University press.
- Raven. D. S., (1965), *Latin Metre , an introduction*, London.
- Sadek. Sayed., (2018), *Extracts from Ovid's Metamorphoses & Fasti*, Faculty of Arts, Cairo University.

قواعد الوزن فى بحور الشعر اللاتيني

Takacs. S. A., (1996), "Magna Deum Mater Idaea, Cybele, and Catullus' Attis", in *Cybele, Attis and Related Cults: Essays in Memory of M.J. Vermaseren*, ed. E.N. Lane, Brill, Leiden.

Wheeler. M. H., (2015), *Meter in Catullan Invective: Expectations and Innovation*, Boston University.

مواقع إلكترونية:

<https://diotima-doctafemina.org>.
<http://www.Aodoi.org/articles/meter/intro.pdf>.
<http://www.brochaz.com/documents/Scansion.pdf>.
<https://poetscollective.org/poetryforms/horation-ode>.
<https://en.wikipedia.org/wiki/Archilochian>.
https://feminaeromanae.org/Horace_meters.pdf.
<http://www.thelatinlibrary.com/satire/scansion.pdf>.
https://en.wikipedia.org/wiki/Iambic_tetrameter.
<https://www.solanowritersociety.com/iambic-pentameter>.
<https://www.grammarly.com/blog/creative-writing/iambic-pentameter>.
https://en-m-wikipedia-org.translate.google/wiki/Latin_prosody.
<https://www.britannica.com/biography/Horace-Roman-poet>.
<https://blogs.dickinson.edu/latin-poetry-podcast/2012/01/20/horace-odes-1-1>
http://www.quia.com/files/quia/users/smurthwaite.3/Catullus_meters.pdf.
<https://www.thepencompany.com/blog/writing/poetry/how-to-write-an-ode>.
https://en.Wikibooks.org/wiki/The_Poetry_of_Gaius_Valerius_Catullus/Meters_Used_By_Catullus.
<http://www.yumpu.com/en/document/view/42985155/mr-as-introduction-to-res-metrica-the-Latin-library>
<http://sites.google.com/site/latinhonors/translation?tmpl=%2Fsystem%2App%2Ftemplates%2Fprint%2F&showPrintDialog=1>.
<http://www.inter-versiculos.classics.lsa.umich.edu/wp-content/uploads/2018/04/lrby-Basic-Meter-Guide.pdf>.

المراجع العربية:

أحمد عثمان (٢٠٠١)، الأدب الإغريقي، تراثاً إنسانياً وعالمياً، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة.

جمال أبو الوفا (٢٠٢٣)، " نماذج مختارة من بحور الشعر عند كاتولوس"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب - جامعة المنيا، المجلد ٩٦، العدد ٢. ص ٦٨٧ - ٧٦٧.

د. ج. و (١٩٦٤)، تاريخ الأدب الرومانى، ترجمة: محمد سليم سالم، راجعه: محمد صقر خفاجة، مركز كتب الشرق الأوسط، ج ٢.

رنا عبد الصمد علي عبد الصمد (٢٠٢٢)، " مسرحية "الخصي" لترنتيوس: دراسة من منظور الجندر" رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة القاهرة.

جمال الدين السيد أبو الوفا

- على عبد التوب على، صلاح رمضان السيد (٢٠٠٦)، الأدب اللاتيني في عصرى الجمهورية وصدر الإمبراطورية. قراءة فى الأجناس الأدبية ، القاهرة.
- علي عبد التواب (١٩٩٩)، قواعد اللغة اللاتينية، كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- فايز يوسف محمد (١٩٩٨)، " دراسة وترجمة لقصيدة أتييس للشاعر الروماني كاتولوس"، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد (٢٦)، صص ٨١ - ١٠٦.
- مصطفى حركات (١٩٩٨)، أوزان الشعر، الدارالثقافية للنشر، القاهرة ، ط١.
- ياسر محمود حافظ إسماعيل (٢٠١٩)، " ألفاظ القَدح في قصائد كاتولوس: دراسة دلالية" رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة القاهرة.